



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

عادل حبه يكتب:
الهروب من الإطار



لطفي حاتم يكتب:
الدولة العراقية
والمليشيات الطائفية
المسلحة



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار)

العدد (4661) السنة السابعة عشرة - الأربعاء (29) نيسان 2020

جريدة سياسية يومية

توقعات برلمانية باستبدال 16 مرشحاً ضمن الطاقم الحكومي اجتماعين للكاظمي مع القوى الشيعية يخرجان بقبول الكابينة الوزارية بعد إجراء تعديل

بغداد / المدى

باستبدال قائمة المرشحين التي اقترحها لحكومته، ومنحوه فترة ٤٨ ساعة لتقديم قائمته الجديدة، ويؤكد جعفر أن "الكاظمي قدم حكومة متكاملة مكونة من اثنين وعشرين مرشحاً إلى القوى الشيعية في اجتماعهم الذي جرت به الجلسة الماضية". ويتوقع النائب السابق أن "التغييرات

التي ستطرح على القائمة الوزارية ستكون بحدود (١٦) مرشحاً من أصل (٢٢) مرشحاً قدمهم الكاظمي للقوى الشيعية في وقت سابق، مضيفاً أن "الستة عشر مرشحاً كانوا منذ البداية عليهم اعتراضات وتحفظات من قبل القوى الشيعية". كلف رئيس الجمهورية برهم صالح، في التاسع

من شهر نيسان الجاري، مصطفى الكاظمي بتشكيل الحكومة الجديدة خلال ٣٠ يوماً، وهو المكلف الثالث بعد اعتذار كل من محمد توفيق علاوي وعدنان الزرفي عن تشكيل الحكومة خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي. وبلغت النائب التركماني إلى أن "القوى الشيعية خيرت الكاظمي في اجتماع الأحد

الماضي بين اعتماد (المسطرة) في اختيار المرشحين من جميع المكونات أو تقديم اعتذار عن التكليف، مبيناً أن "الكاظمي رد على هذا الطرح بأنه مستعد لتجاوز كل الصعاب لكنه غير مستعد لقيادة حكومة فاشلة".

التفاصيل ص ٢

توصلت الكتل الشيعية إلى اتفاق مع رئيس الحكومة المكلف مصطفى الكاظمي يقضي بالتصويت على حكومته مقابل إجراء تعديلات على كابينته الوزارية. وقبل أكثر من يومين بدأ رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي مفاوضات مع القوى السنية لإقناعها بتغيير عدد من مرشحيها بعد رفض الكتل الشيعية الأسماء التي اقترحتها الكتل السنية والكردية كوزراء في الحكومة الجديدة. ويقول جاسم محمد جعفر، الأمين العام للاتحاد الإسلامي لتركمان العراق (المدى) إن "القوى الشيعية خيرت رئيس الحكومة المكلف مصطفى الكاظمي في اجتماعها الأخير الذي عقد مساء الأحد الماضي بين اختيار شخصيات مستقلة لجميع الوزارات أو اختيار حكومته من مرشحي الكتل السياسية". مبيناً أن "الكاظمي سيقدم الأسماء البديلة للكتل الشيعية في نهاية الأسبوع الجاري لتقييمها".

وكانت القوى الشيعية قد طالبت الكاظمي خلال اجتماع عقد الجمعة الماضية بمنزل زعيم تحالف الفتح هادي العامري

ديبلا هدف غوار ديولا في "الميركاتو" الصيفي



بغداد / المدى

أكد رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، أمس الثلاثاء، أن مسألة قطع رواتب الموظفين في الإقليم من قبل الحكومة الاتحادية في بغداد غير دستوري وغير قانوني، طالباً من الأمم المتحدة ممارسة دورها لحل هذه المسألة. جاء ذلك خلال لقائه ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسختار، بحسب ما أعلن في بيان رئاسي أطلعت عليه (المدى). وذكر البيان أن "الجانبين بحثا الأوضاع السياسية في العراق ووجود تشكيل الحكومة الاتحادية وأحدث

ممارسة دورها لحل هذه المسألة. جاء ذلك خلال لقائه ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسختار، بحسب ما أعلن في بيان رئاسي أطلعت عليه (المدى). وذكر البيان أن "الجانبين بحثا الأوضاع السياسية في العراق ووجود تشكيل الحكومة الاتحادية وأحدث

قضى شاب لبناني، امس الثلاثاء متأثراً بطلق ناري أصيب به خلال مواجهات عنيفة وقعت ليل الاثنين في مدينة طرابلس في شمالي لبنان بين محتجين على تردي الوضع الاقتصادي وعناصر من الجيش حاولت تفريقهم. وشنع العشرات الشاب فواز السمان (٢٦ عاماً) في ساحة النور، التي شكلت إحدى أبرز ساحات التظاهر التي شهدتها لبنان منذ ١٧ تشرين الأول ضد الطبقة السياسية المتهمة بالفساد والقتل في إدارة أزمتها البلاد. ونعت فاطمة السمان شقيقها "شهيد الثورة" في حسابها على فيسبوك قبل أن تشارك في التشييع. وقالت لوكالة (فرانس برس) "نزل إلى الشارع للمطالبة بحقوقه، لم يرم الجيش بحجارة ولم يحمل سلاحاً". وأوضحت أن شقيقها، وهو أب لطفلة لم تكمل عامها الأول بعد، "أصيب بطلق ناري في فخذه، قبل أن يدخل في غيبوبة"، متهمة

بغداد / اف ب

الجيش اللبناني بإطلاق النار عليه. ووقعت مواجهات ليلاً بين المتظاهرين والجيش في طرابلس، أقدم خلالها شبان على تحطيم واجهات مصارف وعدد من الصرافات الآلية. وترافقت الاحتجاجات مع "هاشتاغات" على وسائل التواصل الاجتماعي وأصبحت الأكثر تداولاً وفيها دعوات إلى إحراق المصارف، وكان أبرزها: "#ليلة_سقوط_المصارف". وعمل الجيش حتى وقت متأخر على تطويق الترحكات. وأعلنت قيادته في بيان تعرض ثلاثة مصارف وعدد من الصرافات الآلية للحرق واستهداف آلية عسكرية ودورية في المدينة، ما تسبب بإصابة أربعين عسكرياً. وأفادت عن توقيف تسعة أشخاص "لإقدامهم على رمي المفرقعات والحجارة". وأفادت هيئة صحية محلية عن إصابة أكثر من عشرين شخصاً خلال المواجهات. ويشكو المتظاهرون من الارتفاع الجنوني في أسعار المواد الاستهلاكية وخسارة قدرتهم الشرائية جراء أسوأ انهيار اقتصادي تشهده البلاد منذ عقود.



فنادق السعدون تتحول إلى أماكن للحجر الصحي - (عدسة: محمود رؤوف)

رئيس إقليم كردستان يطلب مساعدة الأمم المتحدة: قطع رواتب الإقليم إجراء غير دستوري

بغداد / المدى

ممارسة دورها لحل هذه المسألة. جاء ذلك خلال لقائه ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسختار، بحسب ما أعلن في بيان رئاسي أطلعت عليه (المدى). وذكر البيان أن "الجانبين بحثا الأوضاع السياسية في العراق ووجود تشكيل الحكومة الاتحادية وأحدث

ممارسة دورها لحل هذه المسألة. جاء ذلك خلال لقائه ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسختار، بحسب ما أعلن في بيان رئاسي أطلعت عليه (المدى). وذكر البيان أن "الجانبين بحثا الأوضاع السياسية في العراق ووجود تشكيل الحكومة الاتحادية وأحدث

قضى شاب لبناني، امس الثلاثاء متأثراً بطلق ناري أصيب به خلال مواجهات عنيفة وقعت ليل الاثنين في مدينة طرابلس في شمالي لبنان بين محتجين على تردي الوضع الاقتصادي وعناصر من الجيش حاولت تفريقهم. وشنع العشرات الشاب فواز السمان (٢٦ عاماً) في ساحة النور، التي شكلت إحدى أبرز ساحات التظاهر التي شهدتها لبنان منذ ١٧ تشرين الأول ضد الطبقة السياسية المتهمة بالفساد والقتل في إدارة أزمتها البلاد. ونعت فاطمة السمان شقيقها "شهيد الثورة" في حسابها على فيسبوك قبل أن تشارك في التشييع. وقالت لوكالة (فرانس برس) "نزل إلى الشارع للمطالبة بحقوقه، لم يرم الجيش بحجارة ولم يحمل سلاحاً". وأوضحت أن شقيقها، وهو أب لطفلة لم تكمل عامها الأول بعد، "أصيب بطلق ناري في فخذه، قبل أن يدخل في غيبوبة"، متهمة

تطورات مواجهة وباء كورونا". وأكد بارزاني خلال اللقاء أن "إقليم كردستان وعلى أساس تحقيق وحماية حقوقه الدستورية، يدعم مصطفى الكاظمي لتشكيل الحكومة الاتحادية العراقية القادمة"، معبراً عن "الأمل في أن يتمكن من تشكيل حكومته في إطار المهلة المحددة له". وشدد بارزاني على أنه "لا

تطورات مواجهة وباء كورونا". وأكد بارزاني خلال اللقاء أن "إقليم كردستان وعلى أساس تحقيق وحماية حقوقه الدستورية، يدعم مصطفى الكاظمي لتشكيل الحكومة الاتحادية العراقية القادمة"، معبراً عن "الأمل في أن يتمكن من تشكيل حكومته في إطار المهلة المحددة له". وشدد بارزاني على أنه "لا

تطورات مواجهة وباء كورونا". وأكد بارزاني خلال اللقاء أن "إقليم كردستان وعلى أساس تحقيق وحماية حقوقه الدستورية، يدعم مصطفى الكاظمي لتشكيل الحكومة الاتحادية العراقية القادمة"، معبراً عن "الأمل في أن يتمكن من تشكيل حكومته في إطار المهلة المحددة له". وشدد بارزاني على أنه "لا

يجوز تحويل الرواتب والاستحقاقات المالية لإقليم كردستان إلى مسألة سياسية". وقال إن "هذه الخطوة من جانب بغداد إجراء غير دستوري وغير قانوني"، فيما طلب من ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة أن "تمارس دورها لحل هذه القضية مع بغداد".

في وقت سابق من يوم أمس، اعتبر

مستشار الرئيس مسعود بارزاني، أن الحكومة الاتحادية قطعت رواتب موظفي الإقليم رغم استقطاعها أموال من الموازنة، مشيراً إلى أن الحكومة قطعت بقرار "انفعالي" رزق مليون وربع المليون عائلة بسبب خلاف على مسألة صغيرة.

مستشار الرئيس مسعود بارزاني، أن الحكومة الاتحادية قطعت رواتب موظفي الإقليم رغم استقطاعها أموال من الموازنة، مشيراً إلى أن الحكومة قطعت بقرار "انفعالي" رزق مليون وربع المليون عائلة بسبب خلاف على مسألة صغيرة.

مستشار الرئيس مسعود بارزاني، أن الحكومة الاتحادية قطعت رواتب موظفي الإقليم رغم استقطاعها أموال من الموازنة، مشيراً إلى أن الحكومة قطعت بقرار "انفعالي" رزق مليون وربع المليون عائلة بسبب خلاف على مسألة صغيرة.

مستشار الرئيس مسعود بارزاني، أن الحكومة الاتحادية قطعت رواتب موظفي الإقليم رغم استقطاعها أموال من الموازنة، مشيراً إلى أن الحكومة قطعت بقرار "انفعالي" رزق مليون وربع المليون عائلة بسبب خلاف على مسألة صغيرة.

5 فرق كرة الممتاز تنتظر استحقاقها من منحة الفيضا العاجلة

3 مسؤولين عراقيين: استقطاعات موجعة لرواتب الموظفين تصل إلى 50%

ترجمة / حامد أحمد

يخطط العراق لقطوعات موجعة بمنافع اجتماعية يعتمد عليها ملايين من موظفين حكوميين، فيما بلدان أخرى في المنطقة مثل السعودية ستقدم على تأجيل مشاريع كبيرة، أما مصر ولبنان فإنهما يواجهان ضربة بعدم إرسال رعاياهما العاملين في الخليج ما يكفي من تحويلات من العملة الصعبة تساعد في إبقاء اقتصادهما الهش عائماً. الهبوط التاريخي لأسعار النفط الخام في أعقاب تفشي وباء كورونا له أصداء مدمرة عبر الشرق الأوسط بينما تصارع فيه بلدان تعتمد على النفط من أجل موازنة الخسائر من مصدر رئيس لعوائد الدولة. وكل ذلك يحصل في وقت تواجهه أغلب تلك البلدان اضطراباً اجتماعياً متفجعاً. استناداً لصندوق النقد الدولي فإنه من المتوقع أن يشهد هذا العام انكماش جميع اقتصاديات بلدان الخليج المصدر للنفط، وسيبلغ معدل انكماش اقتصاد العراق بنسبة ٥٪. وبينما تستطيع بعض بلدان الخليج الاستناد على وسادة من احتياطاتها لها من عملة صعبة، فليس هناك أحد في المنطقة تكون فيه الظروف أكثر صعوبة مما هو عليه الوضع في العراق، حيث تشكل مبيعات النفط نسبة ٩٠٪ من ميزانية الدولة. وشهد العراق احتجاجات واسعة خلال الأشهر الماضية بغضب شعبي على تردي الأوضاع الاقتصادية وتفشي الفساد، وهذا الاضطراب قد يندلع مرة أخرى.

التفاصيل ص ٣

بعد مجلس عزاء.. الهارثة "منطقة موبوءة" في البصرة الصحة تسجل 81 إصابة بفيروس كورونا

بغداد / المدى

٣، النجف الأشرف: ١، البصرة: ٣٩، كربلاء: ١، كركوك: ٢، في الرصافة والثانية في اربيل، ومجموع حالات الشفاء ١٣١٩. وبهذا بلغ مجموع الإصابات في البصرة، قضاء الهارثة منطقة موبوءة في الوفيات ٩٠، والهارثة، شمال البصرة،

وأعلنت قيادة عمليات البصرة، قضاء الهارثة منطقة موبوءة في الوفيات ٩٠، والهارثة، شمال البصرة، أكثر الأفضية التي سجلت فيها إصابات بفيروس كورونا المستجد في المحافظة. وبحسب تقارير محلية، فقد باشرت القوات الأمنية بإغلاق منطقة الخورة التابعة لقضاء الهارثة، حيث يعتقد أن الإصابات تركزت هناك. كما سجل وصول ٢٢ سيارة إسعاف لمنطقة أبي صخير المجاورة في القضاء، بعد ورود أنباء عن وجود إصابات أخرى بكورونا بسبب مجلس العزاء. تفاصيل موسعة ص ٤



أعلنت وزارة الصحة والبيئة، أمس الثلاثاء، تسجيل 81 إصابة بفيروس كورونا في العراق. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إنها تؤكد وجوب الالتزام بمنع التجمعات كافة؛ كمناسبات الأفراح ومجالس العزاء ومحاسبة المخالفين دون استثناء، كما أكدت على ضرورة الالتزام بقواعد التباعد المجتمعي وتوصيات الوقاية الشخصية والمجتمعية. وأكدت الوزارة تسجيل ٨١ إصابة بفيروس كورونا موزعة كالتالي: بغداد/ الرصافة: ١٥، بغداد/ الكرخ: ٢، مدينة الطب:

اجتماعين للكاظمي مع القوى الشيعية يخرجان بقبول الكابينة الوزارية بعد إجراء تعديل

توقعات برلمانية باستبدال 16 مرشحاً ضمن الطاقم الحكومي

بغداد / المدى

توصلت الكتل الشيعية الى اتفاق مع رئيس الحكومة المكلف مصطفى الكاظمي يقضي بالتصويت على حكومته مقابل اجراء تعديلات على كابينته الوزارية.

وقبل اكثر من يومين بدأ رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي مفاوضات مع القوى السنية لإقناعها بتغيير عدد من مرشحيها بعد رفض الكتل الشيعية الأسماء التي اقترحتها الكتل السنية والكردية كوزراء في الحكومة الجديدة.

ويقول جاسم محمد جعفر، الأمين العام للاتحاد الإسلامي لتركمان العراق (المدى) إن "القوى الشيعية خبرت رئيس الحكومة المكلف مصطفى الكاظمي في اجتماعها الأخير الذي عقد مساء الأحد الماضي بين اختيار شخصيات مستقلة لجميع الوزارات أو اختيار حكومته من مرشحي الكتل السياسية، مبينا أن الكاظمي سيقدم الأسماء البديلة للكتل الشيعية في نهاية الأسبوع الجاري لتقييمها".

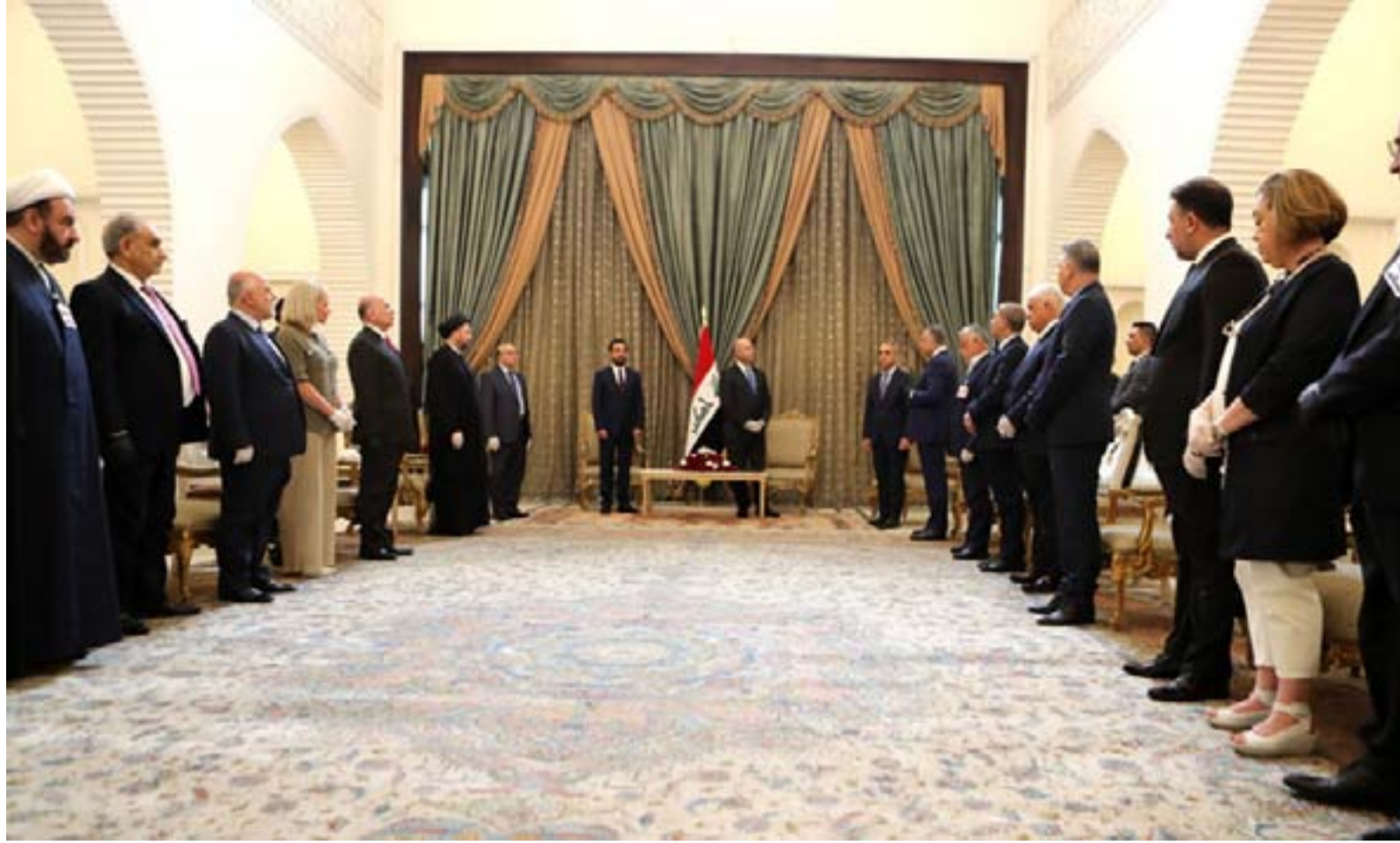
وكانت القوى الشيعية قد طالبت الكاظمي خلال اجتماع عقد الجمعة الماضية بمنزل زعيم تحالف الفتح هادي العامري باستبدال قائمة المرشحين التي اقترحها لحكومته، ومنحوه فترة 48 ساعة لتقديم قائمته الجديدة.

ويؤكد جعفر أن الكاظمي قدم حكومة متكاملة مكونة من اثنين وعشرين مرشحا الى القوى الشيعية في اجتماعهم الذي جرى الجمعة الماضية.

ويتوقع النائب السابق أن "التغييرات التي ستطرأ على القائمة الوزارية ستكون بحدود (16) مرشحا من أصل (22) مرشحا قدمهم الكاظمي للقوى الشيعية في وقت سابق"، مضيفا أن "الستة عشر مرشحا كانوا منذ البداية عليهم اعتراضات وتحفظات من قبل القوى الشيعية".

كلف رئيس الجمهورية برهم صالح، في التاسع من شهر نيسان الجاري، مصطفى الكاظمي بتشكيل الحكومة الجديدة خلال 30 يوماً، وهو المكلف الثالث بعد اعتذار كل من محمد توفيق علاوي وعدنان الزرفي عن تشكيل الحكومة خلفا للمستقيل عادل عبد المهدي.

ويلفت النائب التركماني إلى أن "القوى



جانب من تكليف الكاظمي

ومفاوضات مع الكتل المتحفظة على أمل إقناعهم بعدم التغيير"، مؤكدة أنها "لا تمتلك معلومات عن إمكانية تغيير أو استبدال بعض الأسماء المقترحة".

وكانت القوى الشيعية قد خولت رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي حرية اختيار طاقم الوزارات مع مراعاة مبدأ تحقيق التوازن بين المكونات، قبل أن تنقلب عليه وتشكل وفود تفاوض لتحديد حصصها من الوزارات.

وتضيف المتحدثة باسم ائتلاف النصر أن "اجتماعا سيعقد الخميس المقبل بين الكاظمي والقوى الشيعية لتحديد موعد عقد جلسة مجلس النواب للتصويت على الحكومة المقبلة".

لافتة إلى أن "هناك تعاطيا ايجابيا في المفاوضات مع الكتل السياسية لتشكيل الحكومة".

وفي سياق متصل، نفى ائتلاف دولة القانون، امس الثلاثاء، ترشيحه أية شخصية لأي موقع وزاري في كابينته رئيس الوزراء المكلف.

وقال النائب عن الائتلاف حسين المالكي، في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، "نجدد تأكيدنا بأن ائتلاف دولة القانون لم يرشح أية شخصية لأي موقع وزاري في الكابينة الوزارية المقبلة".

وأوضح المالكي أن "الأسماء التي أعلن عنها لشغل مناصب وزارية، هي من اختيار رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي، ولا دخل للائتلاف ورئيسه باختيارها".

بالقابل، أكد النائب عن تحالف سائرون رياض المسعودي، ان سبع وزارات يسعى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الى ان تكون بعيدة عن الكتل السياسية. وقال ان "اللجنة السباعية اطلعت على الكابينة الوزارية غير المكتملة وابدت ملاحظاتها عليها"، مبينا انه "على رئيس الحكومة المكلف ان يطرح كابينته لتطابق المعايير والشروط المتفق عليها وهي الكفاءة والاستقلالية والنزاهة".

واضاف ان "المدة الدستورية لتشكيل الحكومة بعد التكليف وصلت الى اسبوعها الثالث ولم تبق أمام الكاظمي الا عدة ايام لتقديم كابينته الوزارية"، مشيرا الى ان "وزارات امنية كالدفاع والداخلية بالإضافة إلى النفط والمالية والكهرباء والصحة والخارجية يرغب رئيس الحكومة المكلف ان تكون ضمن خياراته من دون تدخل القوى السياسية في تسمية وزرائها".

والداخلية والدفاع. ورفضت الكتل تحويل المكلف اختيار شخصيات مستقلة للقطائب الأمنية دون الرجوع إليها.

وترجح نوري في تصريح ل(المدى) أنه "ليست هناك رغبة باجراء تغييرات في قائمته الوزارية لكن يجري حوارات

القائمة الوزارية عقدت اجتماعين متتاليين خلال يومي الأحد والاثنين مع الرئيس المكلف للتفاهم بشأن الأسماء المقترحة".

وعلى مدار الأيام الماضية شهدت المفاوضات تنافساً بين الكتل السياسية والمكونات بقوة على وزارات النفط والمالية والكهرباء والخارجية

مصلحة العراق في الأولوية"، مؤكداً: "أقبل الضغوط فقط عندما تدعم مسار الدولة، وأرفض أي ضغط هدفه تقويض الدولة".

بدورها، توضح آيات مظفر نوري، المتحدثة باسم ائتلاف النصر أن "بعض القوى الشيعية المتحفظة على

التي تصديت لها في هذا الظرف العصيب ووسط تحديات اقتصادية وصحية وأمنية، هي مسؤولة وطنية والحكومة التي أسعى إلى تشكيلها يجب أن تكون بمستوى الأزمات وحلولها".

وأضاف انه "على الجميع وضع

المكلف: نسعى لإجراء انتخابات نزيهة وعادلة

بغداد / المدى

نزيهة وعادلة تستجيب لمقتضيات المرحلة، وتعيد انتاج الثقة في العملية الانتخابية ومجمل النظام الانتخابي".

وخاطب الكاظمي الوفد بالقول: "أنتم شركاء لرئيس الوزراء وحكومته للعبور بالبلاد من الأزمة الحالية"، داعياً إلى "ضرورة التعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية".

وفداً من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات برئاسة رئيس مجلس المفوضين القاضي جليل عدنان، وجرى خلال اللقاء أيضا بحث عمل المفوضية العليا للانتخابات واحتياجاتها ومهامها المستقبلية".

وأوضح الكاظمي بحسب البيان، أن "الحكومة سوف تسعى الى إجراء انتخابات على أسس

أكد رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي، امس الثلاثاء، أن الحكومة سوف تسعى لإجراء انتخابات على أسس نزيهة وعادلة.

ونكر بيان للمكتب الإعلامي للكاظمي تلقت (المدى) نسخة منه، ان "الكاظمي استقبل بمكتبه الرسمي

نائب رئيس البرلمان يدعو لتفعيل مراكز التنسيق الأمني المشترك بين بغداد وأربيل

انتحاري يفجر نفسه في مدخل استخبارات كركوك بعد ساعات من تحذير رئيس أركان الجيش

المذكورة والتهديدات والخروقات الأمنية التي شهدتها خلال الفترة الأخيرة فضلا عن الوقوف على الامكانيات والقدرات العسكرية والاحتياجات ومكامن الخلل الموجودة في مختلف القطاعات المنتشرة في ارجاء البلاد وصولا الى وضع المعالجات اللازمة وجملة من التوصيات الخاصة بالاجتماع".

وحذر الكعبي بحسب البيان من "خطورة اي تراخي امني في مواجهة الازهاب سيما في هذا الظرف الذي نواجه فيه معركة اخرى تتمثل بمحاربة وباء كورونا"، داعيا الى "تعزيز الجهد الجوي البين، بضرورة الاهتمام بالجانب الاداري للمقاتلين من كافة النواحي والذي من شأنه تعزيز الروح المعنوية لهم".

الى ذلك، اعتبر نائب رئيس البرلمان حسن الكعبي، امس الثلاثاء، أن تنظيم داعش يستغل الظروف الراهنة ويهدد امن المحافظات، داعياً الى تفعيل عمل مراكز التنسيق الامني المشترك بين الحكومة الاتحادية واقليم كردستان.

وقال مكتب الكعبي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن الأخير "فُرس اجتماعا امنيا موسعا بحضور رئيس لجنة الأمن والدفاع محمد رضا واعضاء اللجنة مع نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الامير يار الله والفريق الركن سعد العلق وقادة عمليات محافظات كركوك وديالى وصلاح الدين وعدد من كبار القادة والضباط في المحافظات الثلاث وجرى خلال الاجتماع مراجعة وتقييم الواقع الامني في عموم البلاد سيما المحافظات

وردت تحركات العدو ومعالجته من قبل قواتنا الامنية ومواصلة عمليات ملاحقة فلول تنظيم داعش واخذ الحيطه والحذر وتجنب الرتبة في العمل وتحديث الخطط باستمرار والتكيز على معالجة مصادر التهديد وتحسين التحكيمات والتصينات لكافة السيطرات والمرابطات، بالإضافة الى الالتزام بالتوجيهات الصادرة من قبل خلية الازمة حول الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد من خلال الاستمرار بالإجراءات الوقائية والاحترازية للحد من خطورة هذا الوباء".

ووجه الكاظمي بحسب البيان، ب"ضرورة الاهتمام بالجانب الاداري للمقاتلين من كافة النواحي والذي من شأنه تعزيز الروح المعنوية لهم".

الى ذلك، اعتبر نائب رئيس البرلمان حسن الكعبي، امس الثلاثاء، أن تنظيم داعش يستغل الظروف الراهنة ويهدد امن المحافظات، داعياً الى تفعيل عمل مراكز التنسيق الامني المشترك بين الحكومة الاتحادية واقليم كردستان.

وقال مكتب الكعبي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن الأخير "فُرس اجتماعا امنيا موسعا بحضور رئيس لجنة الأمن والدفاع محمد رضا واعضاء اللجنة مع نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الامير يار الله والفريق الركن سعد العلق وقادة عمليات محافظات كركوك وديالى وصلاح الدين وعدد من كبار القادة والضباط في المحافظات الثلاث وجرى خلال الاجتماع مراجعة وتقييم الواقع الامني في عموم البلاد سيما المحافظات

بدوره، وجه رئيس اركان الجيش الفريق اول ركن عثمان الغانمي، بضرورة تكثيف الجهد الاستخباري ورصد تحركات العدو. وتكررت وزارة الدفاع في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، انه "من أجل الوقوف والاطلاع على آخر المستجدات الامنية في محافظة ديالى، تفقد رئيس اركان الجيش الفريق اول الركن عثمان الغانمي يوم الاثنين الموافق 29 نيسان 2020، قيادة الفرقة الخامسة برافقه معاونه للعمليات وقائد القوات البرية وقائد طيران الجيش وعدد من ضباط هيئة الركن لقيادة العمليات المشتركة ورئيسة أركان الجيش".

واضافت ان "هذه الزيارة تأتي لتقييم الوضع الامني بعد الاحداث التي طرأت في المحافظة ومتابعة الخطط والاستعدادات الامنية في قاطع المسؤولية".

وبينت الوزارة ان "الغانمي وفور وصوله، عقد اجتماعا امنيا موسعا بحضور قائد عمليات ديالى وقائد الفرقة الخامسة وقائد شرطة المحافظة وقائد الحشد الشعبي وأمري الوحدات والتشكيلات ورؤساء الاجهزة الامنية والاستخبارية في المحافظة، ثم خلاله استعراض سير العمل وآخر المستجدات الامنية وافتتاح القطعات وانتشار السيطرات، بالإضافة الى عمليات الدهم والتفتيش المستمرة من قبل الاجهزة الامنية ضد خلايا وعناصر الازهاب".

واوضحت انه "بعد الاستماع الى الايجازات المقدمة من قبل قادة الاجهزة الامنية، وجه رئيس الازكان بضرورة تكثيف الجهد الاستخباري

واوضحت ان "العملية أسفرت عن تدمير ثلاثة أوكار احدها يحتوي مواد طبية وغذائية ومواد أخرى، فضلا عن تدمير ثلاثة أنفاق وزورق، وتفجير عبوة ناسفة، والعثور على معمل تفخيخ يحتوي على مواد تفجير وعبوات وقد تم تدميره".

الى ذلك، جرح منتسب من القوات الامنية في وقت متأخر من ليلة الاثنين، إثر اعتداء إرهابي بواسطة سلاح قناص سبقه استهداف محاولة للكهرباء، في محافظة ديالى.

وأفادت خلية الاعلام الأمني، في بيان بأن عناصر من عصابات داعش الإرهابية استفهوا بواسطة قاذفة من طراز RBGV، محاولة كهر بائية في قرية الكبة بناحية العبارة في قضاء بعقوبة.

وأضافت الخلية، أن الاعتداء أدى إلى قطع تيار الكهرباء، وقد عقب هذا العمل الإرهابي إطلاق نار مباشر بواسطة سلاح قناص، ما أسفر عن إصابة منتسب من فوج طوارئ ديالى الثامن، بجروح. وشهدت المحافظات المجاورة، لاسيما صلاح الدين وديالى، وأجزاء من كركوك، وديالى، ونيوى، والأنبار، مؤخرًا، هجمات إرهابية شنتها عناصر الخلايا النائمة لتنظيم داعش الإرهابي، متسببة بمقتل، وإصابة العشرات من المدنيين، والمنسحبين في الأجهزة الامنية.

وأعلن العراق، في كانون الأول 2017، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم داعش الإرهابي بعد نحو 3 سنوات ونصف السنة من المواجهات مع التنظيم الإرهابي الذي احتل نحو ثلث البلاد، معلنا إقامة ما أسماها "الخلافة الإسلامية".

بغداد / المدى

بعد ساعات من تحذير رئيس اركان الجيش، بضرورة تكثيف الجهد الاستخباري ورصد تحركات داعش، فجر انتحاري نفسه في مدخل استخبارات كركوك في اجراً هجوم للتنظيم منذ إعلان هزيمته من العراق أواخر 2017.

واعلنت خلية الإعلام الأمني، امس الثلاثاء، في بيان، تلقت (المدى)، نسخة منه، إن "إرهابيا انتحاريا فجر نفسه في مدخل مديرية استخبارات ومكافحة ارهاب كركوك"، مبينة أن "الحادث أسفر عن إصابة منتسبين اثنين".

وفي وقت سابق من يوم أمس، أفاد مصدر أمني، بأن اعتداء إرهابيا استهدف مديرية استخبارات في منطقة القادسية الثانية في محافظة كركوك.

وفي سياق متصل، أعلنت خلية الاعلام الأمني، امس الثلاثاء، تدمير ثلاثة أوكار وثلاثة أنفاق وزورق ومعمل تفخيخ لـ "إرهابيين"، فضلا عن عبوات ناسفة بعملية أمنية في صلاح الدين.

وقالت الخلية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "قوة مشتركة ضمن قيادة عمليات صلاح الدين والمتعملة بالواء معاوير القيادة فوجي سوات والتكتيكي ولواء المشاة التاسع ولواء المشاة 21 ولواء المشاة 88 وبايسناد طيران الجيش وجهد هندسي تشرع بتطهير وتفتيش منطقة حاوي العظیم وتم تفتيش قرية المينة وقرية البو جمعة وقرية ابو عواد وقرية البو جنجان".

نيران تلتهم 46 دونماً في 4 محافظات وشكوك بوجود أقراص حارقة

الحوادث تزامنت مع إعلان العراق تصدير محاصيل لأول مرة منذ 50 عاماً

269 حريقاً دمّرت 40 ألف دونم بشكل كامل خلال 2019

□ بغداد / وائل نعمة



الايات الحكومية تكافح لاطفاء المحاصيل الزراعية

في الوقت الذي تصاعدت فيه هجمات تنظيم داعش في المناطق التي كانت تحت سيطرته قبل نحو 5 سنوات، عادت مشاهد حرق المحاصيل الزراعية مع موسم الحصاد وإعلان العراق الاكتفاء الذاتي من بعض الأغذية. حتى الآن سجلت حرائق في 4 محافظات في الشمال والجنوب والوسط، طالت مساحة تتجاوز الـ 200 دونم، تم إنقاذ الجزء الأكبر منها من قبل فرق الإطفاء، فيما الأراضي المحترقة تجاوزت الـ 45 دونماً.

خلال الأيام الماضية، بدأ القلق يحيط بالمزارعين الذين اتخذوا خطوات بدائية لمنع امتداد الحرائق في حال حصولها، فيما لم يظهر أي إجراءات وقائية من قبل الحكومة الاتحادية أو الإدارات المحلية بهذا الخصوص. يقول مسؤول محلي سابق في صلاح الدين، إن بعض الفلاحين بدأوا بإنشاء "سواتر ترابية" بين المزارع لوقف النيران في حال حصولها. وسجلت مديرية الدفاع المدني، بحسب بيانات لها، حدوث حريق في المحافظة طال مساحة 50 دونماً، تم إنقاذ معظمها باستثناء 50 دونماً. ويؤكد المسؤول السابق في مجلس المحافظة عبد سلطان عيسى ل(المدى) أن "أغلب مناطق المحافظة مزروعة هذا العام بالمحاصيل، وهو

أمر يزيد قلق الفلاحين نظراً لحجم مساحة المزارع". العام الماضي، نشب في صلاح الدين 29 حريقاً، ضمن سلسلة حرائق طالت مزارع في 13 محافظة. وكان حجم الضرر في صلاح الدين قد بلغ أكثر من 5 آلاف دونم، فيما تم إنقاذ 60 ألف دونم آخر.

أقراص النار

يقول عبد عيسى سلطان، وهو كان أحد أعضاء اللجنة التحقيقية بحوادث العام الماضي في المحافظة: "لم نستطع حينها أن نتوصل إلى سبب الحرائق، لكن الأضرار كانت كبيرة ولم

يعوض أي فلاح". وجرى الحريق الأخير في صلاح الدين في مناطق غرب المحافظة، فيما تقول عشائر في المحافظة ل(المدى) إن أسباب الحرائق غير مؤكدة، البعض يقول بأنها مفتعلة عبر "أقراص نارية" وضعت داخل المزارع، والبعض الآخر يقول بأنها عرضية، بحسب أحد شيوخ العشائر الذي فضل عدم نشر اسمه. رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي أيضاً، لم يجزم في حوادث العام الماضي التي نشبت في أكثر من مليون دونم بحسب إحصائيات رسمية (تم إنقاذ الجزء الأكبر منها)، بأن وراءها جهات إرهابية أو مفتعلة.

وقال عبد المهدي في مؤتمر صحفي في أيار الماضي، إنها قد تكون "حوادث عرضية أو خلافات شخصية". لكن لجنة الزراعة في البرلمان، تقول هناك مخططاً خارجياً خبيثاً بأدوات داخلية يهدف إلى إبقاء العراق مستورداً للمحاصيل الزراعية الاستراتيجية. ولأول مرة منذ 50 عاماً، تعلن الحكومة، عن قرب تصدير حوالي 850 ألف طن من محصول الشعير إلى الخارج بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي. ويقول رئيس اللجنة الزراعية في البرلمان سلام الشمري، إن "استمرارية الحرائق تعود

المستمر لأسعار النفط. وتقدر اللجنة المالية في البرلمان، أن يصل العجز الشهري لإيرادات الدولة بين 5 و6 ترليونيات، بسبب انخفاض أسعار النفط وعدم شراء النفط العراقي منذ أيام.

الأزمة المالية

ويخشى مزارعون في صلاح الدين، بحسب المسؤول السابق في المحافظة، أن لا يحصلوا على دفعات بيع المحاصيل من الحكومة. ويقول عبد سلطان عيسى إنه بسبب أصداء الأزمة المالية: "قد يضطر الفلاحون أن يبيعوا المحاصيل في السوق حتى لو بالخسارة". وفي هذا العام فقد تم توسيع الخطة الزراعية، لمحصولي الحنطة والشعير بحسب وزارة الزراعة، لتبلغ حدود مليون طن في حين كان إنتاج العام الماضي 27 ألف طن، بينما تبلغ الحاجة المحلية نصف طن. ولم يبق لدى المزارعين أمام الحجم الهائل للمزروعات أن يحرسوا بأنفسهم أراضيهم لمنع الحرائق التي طالت ما بين 4 نيسان و26 نيسان الحالي، 3 محافظات أخرى إلى جانب صلاح الدين. ونشبت حريق في 160 دونماً في واسط، احترق منها 40 دونماً، و20 دونماً في ميسان احترق منها دونميين اثنين، أمام ديبالي التي شهدت أول الحرائق فاحترقت 3 دونمات من أصل 10.

من الفاعل؟

ويقول النائب عن محافظة ديالى رعد الدهلكي إن "الحكومة لم تقدم العام الماضي أي مشتبته به في الحرائق التي نشبت في المحاصيل الزراعية"، مشيراً إلى أن الفلاح ممنوع من حمل السلاح "وإلا اعتبر داعشياً". ونشبت في ديالى العام الماضي، 29 حريقاً طال أكثر من 6 آلاف دونم، فيما الأراضي التي احترقت فعلياً كانت نحو 600 دونم. ويضيف الدهلكي في اتصال مع (المدى): "مهما كان الفاعل، داعش أو جهات مجهولة فإن الهدف هو تخريب الاقتصاد واعتماد البلاد على الاستيراد".

مستشار: بغداد قطعت رواتب أكثر من مليون موظف بجرة قلم

رئيس إقليم كردستان يطلب مساعدة الأمم المتحدة؛ قطع رواتب الإقليم إجراء غير دستوري



الوزراء قوباد طالباني وأعضاء الوفد المفاوض مع الحكومة العراقية، ورؤساء الكتل الكردستانية في مجلس النواب، مبيئة أنه "تم خلال الاجتماع الذي عقد في مبنى ديوان مجلس الوزراء، بحث الوضع المالي في العراق وتداعيات تفشي فايروس كورونا والعلاقات بين الإقليم وبغداد والمشاكل العالقة بين الجانبين". وأضافت أنه "تم الاتفاق على تبني سياسة موحدة تتسجم مع المرحلة الراهنة بهدف استرداد حقوق شعب كردستان ومستحقاته المالية"، مشيرة إلى أن الاجتماع شدد على وحدة الصف وتكثيف التنسيق بين حكومة إقليم كردستان والكتل الكردستانية وعدم السماح بمس مستحقات مواطني إقليم كردستان كأحد أسس الحقوق، مع التأكيد على رفض تحويل قوت مواطني الإقليم إلى ورقة ضغط". وأكد طالباني أن "حكومة إقليم كردستان ملتزمة بواجباتها التي تم الاتفاق عليها في التفاهات السابقة مع بغداد، مشدداً على ضرورة حل المشاكل العالقة مع الحكومة الاتحادية في المجالين النقدي والمالي على أساس قانون النفط والغاز وتوزيع العائدات بطريقة تضمن تثبيت الحقوق والواجبات الدستورية للطرفين".

لحل هذه القضية مع بغداد". وفي وقت سابق من يوم أمس، اعتبر مستشار الرئيس مسعود بارزاني، أن الحكومة الاتحادية قطعت رواتب موظفي الإقليم رغم استقطاعها أموال النفط من الموازنة، مشيراً إلى أن الحكومة قطعت بقرار "أنفعالي" رزق مليون وربع المليون عائلة بسبب خلاف على مسألة صغيرة. ونسأل كفاف محمود، في تغريدة له على موقع (تويتر) ماذا يعني قرار حكومة بغداد بقطع رواتب موظفي كردستان في هذا الظرف بالذات؟"، وأشار محمود إلى أن "الحكومة الاتحادية تستقطع شهرياً قيمة 250 ألف برميل وحسب قيمته في السوق، من حصة الإقليم في الموازنة السنوية منذ أول 2019 وحتى اليوم". كما أوضح محمود، أن "الإقليم لم يسلم النفط كمادة، بل تم استقطاع قيمة 250 ألف برميل من حصة الإقليم في الموازنة شهرياً". إلى ذلك أكدت حكومة إقليم كردستان، أنها ملتزمة بواجباتها التي تم الاتفاق عليها سابقاً مع بغداد، فيما شددت على ضرورة حل المشاكل العالقة مع الحكومة الاتحادية في المجالين النقدي والمالي. وقالت حكومة الإقليم في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، الإثنين، إنها "عقدت اجتماعاً بحضور نائب رئيس

أحد رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، أمس الثلاثاء، أن مسألة قطع رواتب الموظفين في الإقليم من قبل الحكومة الاتحادية في بغداد "إجراء غير دستوري وغير قانوني"، طالباً من الأمم المتحدة بممارسة دورها لحل هذه المسألة. جاء ذلك لقلقه ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسكارت، بحسب ما أعلن في بيان رئاسي أطلعت عليه (المدى). وذكر البيان أن "الجانبين بحثا الأوضاع السياسية في العراق وجهود تشكيل الحكومة الاتحادية وأحدث تطورات مواجهة وباء كورونا". وأكد بارزاني خلال اللقاء أن "إقليم كردستان وعلى أساس تحقيق وحماية حقوقه الدستورية، يدعم مصطفى الكاظمي لتشكيل الحكومة الاتحادية العراقية القادمة"، معبراً عن "الأمل في أن يتمكن من تشكيل حكومته في إطار المهلة المحددة له". وشدد بارزاني على أنه "لا يجوز تحويل الرواتب والاستحقاقات المالية لإقليم كردستان إلى مسألة سياسية". وقال إن "هذه الخطوة من جانب بغداد إجراء غير دستوري وغير قانوني"، فيما طلب من ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة أن "تمارس دورها

مراقبون: قضم الرواتب لا يكفي إذا بقيت أسعار النفط متدنية

3 مسؤولين عراقيين: استقطاعات موجهة لرواتب الموظفين تصل إلى 50%

□ ترجمة / حامد احمد

يخطط العراق لقطوعات موجهة بمنافع اجتماعية يعتمد عليها ملايين من موظفين حكوميين. فيما بلدان أخرى في المنطقة مثل السعودية ستقدم على تأجيل مشاريع كبيرة، أما مصر ولبنان فإنهما يواجهان ضربة بعدم إرسال رعاياهم العاملين في الخليج ما يكفي من تحويلات من العملة الصعبة تساعد في إبقاء اقتصادهما الهش عائماً. الهبوط التاريخي لأسعار النفط الخام في أعقاب تفشي وباء كورونا له أصداء مدمية عبر الشرق الأوسط بينما تصارع فيه بلدان تعتمد على النفط من أجل موازنة الخسائر من مصدر رئيس لعوائد الدولة. وكل ذلك يحصل في وقت تواجه أغلب تلك البلدان اضطراب اجتماعي متفجر. استناداً لصندوق النقد الدولي فإنه من المتوقع أن يشهد هذا العام انكماش جميع اقتصاديات بلدان الخليج المصدرة للنفط، وسيبلغ معدل انكماش اقتصاد العراق بنسبة 5% . وبينما تستطيع بعض بلدان الخليج الاستناد على وسادة احتياطيات لها من عملة صعبة، فليس هناك أحد في المنطقة تكون فيه الظروف أكثر صعوبة مما هو عليه الوضع في العراق، حيث تشكل مبيعات النفط نسبة 90% من ميزانية الدولة.

وشهد العراق احتجاجات واسعة خلال الأشهر الماضية بغضب شعبي على تردي الأوضاع الاقتصادية وتفشي الفساد، وهذا الاضطراب قد يندلع مرة أخرى. التخفيضات بالإنفاق ستضيف فقط عبئاً آخر لسكان يكافحون من أجل التماسي مع قيود إجراءات الحجر الوقائية ضد فايروس كورونا. ما يزال هناك عدد من المحتجين مرابطين في ساحة التحرير وسط بغداد، مصرين على مواصلة حركتهم وعدم تركها تخمد. سجاد جبار، مدير مركز البيان للدراسات البحثية، يقول "بدولنا فصل الصيف فإن الظروف تهيء لوضع سيئ بالنسبة للحكومة". بورصة بيع النفط هبطت حالياً لما دون العشرين دولاراً للبرميل وقد تهبط أكثر في بعض الأيام لمستويات لم يشهدها سوق النفط منذ العام 2001. تقييدات أكثر سيتم معيشتها مع تنفيذ اتفاقية أوبك لتقليص معدلات الإنتاج بنسبة 23% من أجل الحد من هبوط أسعار النفط واستقرار السوق.

واستناداً للخبير الاقتصادي، روبن ميلز، فإنه من المتوقع أن يكون شهري أيار وحزيران صعبين بشكل خاص عندما تكون سعة استيعاب تخزين النفط ممتلئة، مما يشكل ذلك صعوبة بالنسبة للبلدان المنتجة من تسويق نفطهم. وأضاف ميلز قائلاً "ما يزال الوقت مبكراً حتى الآن، ولم يصل أحد

عن: أسوشيتدبرس

قناطر

طالب عبد العزيز

في انهيار المثل

إذا كان الصينيون يعتقدون، ومنذ مئات السنين بأن انهيار الحضارة في أي مكان، يبدأ من خروج الموسيقيين عن القاعدة الأساسية للمسلم الموسيقي، فإن انهيار الوعي باهمية الثقافة وبداية التصنع الحضري في العراق بدأ من اليوم الدراسي الاول، لدى طالب المدرسة الابتدائية، الذي دخل الصف فوجد زجاجة الشبكات مكسورة، وماسحة الطباشير خرقه ملابس بالية، ومن نظرفته الاولى الى ملابس وناقة المعلم، ومن الشعرات المرفوعة في اروقة المدرسة، ومن هوله وفرعه وهو يدخل الحمامات لقضاء حاجته البسيطة.

كنا تحدثنا في مكان آخر عن أهمية الثقافة، ولعلنا اقتصرنا في ذلك على ما ينتجها المثقفون من شعراء وكتاب وموسيقيين وفنانيين وو... إلا أن الفعل الثقافي ومفهوم الحضارة عند العراقيين، بشكل خاص وحقل واسع، كنا نلمسنا معالمة قبل نحو من نصف قرن، في مفاصل كثيرة من حياتنا، وفي النظرة البريئة عبر السياج الواطئ لحديقة المدرسة، وفي الشرفات الجميلة لبيوت الطبقة الاولى، وفي السينما والمسرح والنادي الاجتماعي، وعلى عشب حديقة الامة التي تمتد طويلاً وفي الاشجار العالية لشارع الكورنيش... ومن يقرأ في كتاب (هكذا مرت الايام) لبليغيس شرارة، زوجة المعماري رفة الجادري، يفهم جوهر الخطى (الثقافية) الاولى والراسخة، والتي أخذت بنقل العراق الى مصاف الدول المتحضرة في العالم، آنذاك، ثم لا حظنا كيف تتلور الوعي هذا عند طبقة المجتمع العليا واصبح واقفاً، ومن ثم، كيف بدأت درجات السلم بالنزول ليجابا الى طبقة الموظفين الثانية والثالثة فيه.

كان المجتمع العراقي قد قطع الخطى الطويلة، باتجاه استخدام الثقافة في حياته بعد تراجع سلطة رجال الدين وشيوخ القبائل، ومع نمو الوعي باهمية الدولة كبديل حاكم في الحياة، عبر مؤسساتها الخدمية والانتاجية، التي أصبحت تمنحه الكرامة في عيشه والصحة في بدنه والتعليم بين ابناءه، بل وكان الانسان العراقي يجد التطور ويتمسك الحضرة ويمثل الثقافة في مراجعته للمؤسسات تلك. ففي المدرسة والمستشفى والسوق ولدى صاحب المتجر الكبير وعند نقطة الحدود وفي دوائر الجنسية والجوازات والضريبة وغيرها رأى المواطن البسيط، والفلاح، القادم من اطراف القرية الموظف الابنق والجاذ في متابعة ما يريده منه، وتعرف على الرجل الخلق والمهذب، الذي احترمه ومنحه الكرامة فأجلسه على كرسي الانتظار، ريثما يكمل حاجته هناك.

لكن، ما حدث في العراق بعد جملة الانقلابات العسكرية، وبعد الحرب مع ايران، كان فاجئياً بحق، فقد انهارت المنظومة الاخلاقية والمدنية، التي كانت قد قطعت خطاها الاجمل، ولعل تحطم صورة الضابط الوطني والمعلم المدني والموظف الشريف وغيرهم كانت الحد الفاصل بين زمنين، ويمكننا معاينة صورة وجه الشهيد وهي تتابع معاملة راتب تقاعد زوجها، وهي تنتقل بين الغرف الكثيرة، او صورة والده وهو ينتظر مفجوعاً يائساً بين الجنود ذوي القبعات الحمر، وعند بوابات الفرق والاولية والافواج، من هناك ابتدأت خطى الانهيار.



كان المجتمع العراقي قد قطع الخطى الطويلة، باتجاه استخدام الثقافة في حياته بعد تراجع سلطة رجال الدين وشيوخ القبائل، ومع نمو الوعي باهمية الدولة كبديل حاكم في الحياة

متابعة المدى

أعلنت قيادة العمليات في محافظة البصرة، امس، الثلاثاء، قضاء الهارثة منطقة ميووة وأمرت بغلقه، وذلك بعد تسجيل 37 إصابة بفيروس كورونا المستجد لأشخاص شاركوا في مجلس عزاء، على ما أفاد مراسلنا.

والهارثة، شمال البصرة، أكثر الأضية التي سجلت فيها إصابات بفيروس كورونا المستجد في المحافظة. وبحسب تقارير محلية، فقد باشرت القوات الأمنية بإغلاق منطقة الخورة التابعة لقضاء الهارثة، حيث يعتقد أن الإصابات تركزت هناك. كما سجل وصول 22 سيارة إسعاف لمنطقة أبي صخير المجاورة في القضاء، بعد ورود أنباء عن وجود إصابات أخرى بكورونا بسبب مجلس العزاء.

وأكد مسؤول محلي أن 37 شخصاً من سكان قضاء الهارثة، تبينت إصابتهم بالفيروس المميت بعد خروجهم من المجلس في المنطقة. وأوضحت قيادة العمليات أنه سيتم حالياً حجر جميع المخالطين في فنادق المدينة الرياضية في المحافظة.

وقال المصدر في حديث صحفي، إن "القوات الامنية اغلقت بشكل كامل منطقة الخورة في البصرة بالكتل الكونكريتية"، مبيناً أن "ذلك جاء بعد تسجيل إصابات بفيروس كورونا".

وقد تم تسجيل 39 إصابة بفيروس كورونا في محافظة البصرة، ليبلغ العدد الاجمالي في المحافظة 356، فيما تماثلت 4 حالات للشفاء، إلى جانب 17 وفاة، من جهة أخرى أكد عضو خلية الأزمة الحكومية جاسم الفلاح، امس الثلاثاء، أن الخلية ستتخذ أقصى الإجراءات بحال ازدياد الإصابات بفيروس كورونا. وقال عضو الخلية وكيل وزارة الصحة جاسم الفلاح، إن "خلية الأزمة تجري مراجعة علمية لحظر التجوال الجزئي ومتى ما وجدت بأنه قد أسهم في زيادة حالات الإصابة فسوف لا ترد في اتخاذ أقصى الإجراءات". وأضاف أن "الخطوة الموضوعية للحد من انتشار فيروس كورونا تشمل صفحات مختلفة منها، تقييد التنقل على المستوى

الدخلي والخارجي ومنع الاختلاط وفرض حظر التجوال الشامل والجزئي والمناطق". وأشار إلى أن "هناك مشاكل جديدة وحقيقية في المناطق ذات الاكتظاظ السكاني والعشائيات في عموم المحافظات من حيث انتشار فيروس كورونا". مبيناً أن خلية الأزمة تعمل تقييماً يومياً لخارطة انتشار الوباء. وأكد الفلاح، أن تخفيف إجراءات حظر التجوال جاء بناء على معطيات ونتيجة لأسباب معينة منها صحية واقتصادية واجتماعية. فيما طالبت عضو خلية الأزمة النيابة، غياد كميض، بفرض حظر التجوال الشامل بشكل فوري في المناطق التي تشهد ارتفاع معدلات الإصابة بفيروس كورونا خاصة البصرة وبغداد. وقالت كميض إن "ارتفاع معدلات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في الرصافة وبغداد والهارثة بالبصرة مثيرة للقلق وربما قد تتحول الى بؤرة للفيروس إذا لم تكن هناك اجراءات عاجلة لتفادي انتشاره". وأضافت، أن "خلية الأزمة تطالب باعادة

يخشون تأثير الضغط السياسي على القضاء

أسر شهداء التظاهرات يحتجون على الإفراج عن ضباط متهمين بقتل آبائهم

ذي قار / حسين العامل

اعربت أسر شهداء التظاهرات في محافظة ذي قار عن احتجاجها على الإفراج عن ضباط كبار متهمين بقتل آبائهم، وفيما اشاروا الى ان الضباط المتهمين كانوا موقوفين على ذمة التحقيق وفق المادة القانونية 406 (أ) غير القابلة للكفالة وتم تكبيف التهمة الموجهة لهم لتكون وفق مادة قانونية أخرى تتيح الإفراج عنهم، حذروا من الضغط السياسي على القضاء لغرض الإفراج عن ضباط وعناصر شرطة ندم (موالين للاحزاب) متهمين بقتل المتظاهرين وقمع التظاهرات، وفي حديث ل(المدى) قال الناشط المدني حيدر سعدي ابراهيم وهو شقيق شهيد التظاهرات منتصر سعدي الذي استشهد عند وقوعه مع فريق طبي بإسراف المصابين عندهم تعرض المتظاهرين لإطلاق نيران من جهات حكومية وحزبية متعددة ان "أسر شهداء تظاهرات تشرين في محافظة ذي قار قدسوا اعتراضهم للسلطة القضائية حول الإفراج عن عدد من ضباط الشرطة المتهمين بقتل المتظاهرين"، مبيناً ان "الضباط المتهمين كانوا موقوفين على ذمة التحقيق وفق المادة القانونية 406 (أ) غير القابلة للكفالة الا انه تم تكبيف التهمة وتحويلها الى المادة 405 التي تبطل الكفالة

خلية الأزمة تطالب بحظر تجوال فوري في الرصافة بعد مجلس عزاء.. الهارثة "منطقة ميووة" في البصرة

صحة الكرخ تعلن تسجيل 16 حالة في محلة واحدة



النظر بقرار الحظر الجزئي والعمل على تطويق بؤر الإصابة وحظر التجوال فيها فوراً و اجراء عمليات رصد وبائي موسعة خاصة للملايين"، لافتة الى ان "معدل الإصابات المتسارع يستدعي تحركات على الأرض من اجل تفادي المزيد من الإصابات". وأشارت كميض الى ان "اعادة الحظر الشامل قرار مرهون بخلية الأزمة الحكومية المشكلة بالامر الديواني 55 ولا نستبعد اعادته في لحظة اذا سارت الامور نحو الاسوأ"، مؤكدة "عدم التزام شرائح واسعة باجراءات الوقاية وتطبيق مضامين التباعد الاجتماعي وهذا ما سبب زيادة الإصابات". وسجلت دائرة صحة النجف امس الثلاثاء، إصابة واحدة بفيروس كورونا في المحافظة.

وقال بيان للدائرة إن "صحة النجف قامت بإجراء 71 فحصا لحالات مشتبه بها من بينها 30 نموخاً ضمن خطة المسح العشوائي التي تنفذها الدائرة و 13 نموخاً من عينات الحجر". وأضاف البيان أنه تأكد "وجود حالة موبوءة واحدة

خاضعة للحريات الوابئية في الكوفة - شارع المعلم". وبهذه الإصابة يكون الموقف التراكمي للحالات المسجلة في محافظة النجف 303 حالة إصابة تراكمية بينها 269 حالة شفاء، و 6 وفيات. وأعلن مدير دائرة صحة الكرخ، جاسب الجمالي، تسجيل 16 إصابة بفيروس كورونا بمحلة واحدة في منطقة حي الفرات، غربي بغداد، بينها 14 إصابة خلال يومين فقط. قال الجمالي في شريط مصور نشره عبر صفحته على "فيسبوك"، وتابته المدى إن "16 حالة إصابة تم تسجيلها بمحلة 893 في منطقة حي الفرات في جانب الكرخ ببغداد"، مشيراً الى أن "14 حالة مصابة بفيروس كورونا سجلت خلال يومين فقط، وجميع المصابين هم أقارب، والعدد في ازدياد". أشار الى أن "الالتزام غير جيد في المنطقة، حيث أن الأطفال يلعبون بشوارع الأزقة التي وجدت فيها حالات الإصابة، والآباء غير متكرنين للأم"، متوقفاً "ازدياد حالات الإصابة في هذه المنطقة".

التسويق والمطالبة في الإجراءات التحقيقية الخاصة بقضايا شهدائنا الا اننا نتفاجأ بالقضاء يصدر قرارات مجحفة وماسية بحقنا عدم سبق وان اصدرت اللجنة الخاصة بالتحقيق في قضايا شهداء المتظاهرين الذين استشهدوا يوم 28 تشرين الثاني 2019 في مجزرة جسر الزيتون امر قديم سبق امر قوه سوات وعدد من الضباط بناء على الأدلة المقدمة من قبل آباء الشهداء"، مبيناً ان "الأدلة التي قدمتها أسر الشهداء تضمنت صوراً فوتوغرافية ومقاطع فيديو على اقرص سي دي وكذلك شهود عيان في محل الحادث وموقع الجريمة وكتب ومخاطبات رسمية صادرة من جهات رسمية". وأوضح البيان ان "كل هذه الأدلة اثبتت اشتراك (المتهمين) كل من امر قوات سوات وجبهة من الضباط بهذا العمل الاجرامي وقد تم توقيفهم من قبل اللجنة التحقيقية، واستدرك البيان الا اننا نتفاجأ بأن رئيس محكمة استئناف ذي قار الذي هو رئيس اللجنة التحقيقية قد قام قبل عدة ايام بقرار مفرد بإطلاق سراح المتهمين بجريمة قتل الشهداء من المتظاهرين حمزة كامل وعلي ساير ومصطفى احمد". وتابع بيان أسر الشهداء ان "مقتضى المادة القانونية من 406 (أ) غير قابلة للكفالة الى المادة 405 قابلة للكفالة وإطلاق

يتجاوز على عنصر شرطة نراها بالمقابل تتجاهل دماء وروح الشهداء الذين قتلوا بدم بارد من قبل القوات الامنية واتباع الإحزاب المنفردة". وأشار شقيق الشهيد منتصر الى ان "ما تقوم به الجهات القضائية حالياً هو حجز احترازي على ذمة التحقيق لبعض المتهمين وإمكانها فيما بعد ان تنفيك المادة القانونية وتطلق سراحهم، مبرعاً عن خشيته من ان ترضخ السلطة القضائية للضغط القوى السياسية المتورطين إتباعها بقتل المتظاهرين. وأوضح ابراهيم ان "النفوذ السياسي هو المتحكم الا في كل مفاصل الدولة العراقية وسلطاتها الثلاث ولا نستبعد تأثيره على القضاء كون معظم المتهمين بجرائم قتل المتظاهرين هم من الضباط الدمج والعناصر التي تزجتها الاحزاب المنفردة بتأجزة الامنية"، وأردف ان "ملف قتل شهداء التظاهرات بات ملفاً سياسياً لذلك تحشى السلطة القضائية حسمه والبت به بالسرعة المطلوبة التي تحضف الضحايا". وحذر ابراهيم "من محاولات التهرب لاستغلال وباء الكورونا للإفراج عن جميع المتهمين بقتل المتظاهرين". ومن جانبها اصدرت أسر شهداء تظاهرات تشرين بياناً حول اصدار امر بالإفراج عن ضباط متورطين بقتل آبائهم تابعته المدى وجاء فيه: انه "بالرغم من

وتبالي الإفراج عن المتهمين". وأوضح ابراهيم ان "المتهمين المرفج عنهم من كبار ضباط الشرطة واحدهم يشغل منصب امر فوج، منها التي اسر الشهداء نطلوا مؤخرًا وقفة احتجاجية لرفض الالتفاف على حقوق الشهداء والتنصل من محاسبة المتورطين بقتلهم". وأشار الناشط المدني الى ان "وقدا من اسر المتظاهرين بحث الامر مع المسؤولين في محكمة استئناف ذي قار الاتحادية وتقرر ان تقوم أسر الشهداء ومحاميهم بتقديم طلب تمييز إعادة النظر في قرار قاضي التحقيق الذي قام بتكبيف المادة القانونية لصالح المتهمين"، مشدداً على ان "أي إجراء لا يصب في مصلحة حماية المتورطين بقتل المتظاهرين". وبين انه اسر شهداء التظاهرات التي ذكر اسمهم رفعا نحو 120 دعوة قضائية امام محاكم المحافظة ناهيك عن مئات الدعاوى الأخرى التي رفعها جرحى التظاهرات والأذن ورغم مرور أكثر من 6 اشهر ما زالت قضاياهم في طور التحقيق ولم يعقل سوى عدد محدود جدا لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة من المتهمين الرئيسيين بقمع التظاهرات"، لافتا الى ان "الجهات المعنية تتعامل بالانتقائية مع الجرائم والقوانين، ففي الوقت الذي نراها تعتقل وبأقصى سرعة كل من

إعلان رقم (١) م / المناقصة م / ١٠ / ٢٠٢٠ (تجهيز فواصل ١٢٢ ك.ف ومانعات صواعق ومحولات فولتية ١٢٢ ك.ف و ٤٠٠ ك.ف)

اسم المشروع	قيمة وبنائى المناقصة دينار عراقي	فترة سريان العطاء	مدة التجهيز	تاريخ غلق المناقصة	موعد وتاريخ فتح العطاءات
تجهيز فواصل ١٢٢ ك.ف ومانعات صواعق ومحولات فولتية ١٢٢ ك.ف و ٤٠٠ ك.ف	(٣٠٠٠٠٠) دينار عراقي	٩٠ يوم من تاريخ الفتح	١٨٠ يوم من تاريخ الفتح	٢٠٢٠/٥/١٩	٢٠٢٠/٧/٢٠

تعلن الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية / الفرات الأوسط عن إجراء المناقصة العامة الدرجة تفصيلها وفقاً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠١٤ والضوابط النافذة والوثيقة القياسية لعقد تجهيز السلع.

١- وصل الشراء / وثائق المناقصة (النسخة الأصلية).
٢- تقديم استمساكات الترخيص / تقديم المستمساكات الشخصية للمدير المفوض.
٣- الاعمال بالمثل / ارفاق اعمال ماثلة والتعلقة بطبيعة المناقصة مؤيدة بحسن التنفيذ من جهات التعاقد الرسمية وتكون كما يأتي:
٤- تقديم أعمال ماثلة عدد (١) عمل خلال (١٠) سنوات السابقة ويجب ان تكون مرتبطة بالعقود (الاعمال الماثلة).
٥- يكون مبلغ الاعمال الماثلة المغمدة بنسبة 7٣٠ من الكلفة التخمينية.
٦- اسم الشركة ورقم الحساب واسم المصرف / ذكر اسم الشركة وعنوانها الكامل والبريد الالكتروني.
٧- تقديم تعهد خطي بان جميع المستمساكات المغمدة من قبل الشركة مستوفية للشروط القانونية.
٨- تقديم شهادة المنشأ للشراء المستودرة لصالح جهة التعاقد الصادرة من البلد المصنع او المنتج او البلد الذي يتم فيه التجميع الاخير او بلد المصدر (بلد التصدير) مصدقة من الجهات العراقية المختصة في بلد المنشأ او بلد التصنيع (بلد التصدير) مع الإشارة الى منشأ المواد الاستيرابية والتي يجب ان تكون بريقة من حيث المواصفات الفنية الخاصة بالمواد والمعدات وتقبل تصديرها الى العراق بشرط وجود تعهد مصدق أصولياً من الشركة الشاحنة وأجهزة لعماد الاستيرابية يتضمن ضمها كافة المستوثبات المالية والقانونية المتعلقة بمدة صحة المعلومات المذكورة في شهادات المنشأ الأصلية المرسل من الجهات المصنعة او المنتجة الى الجوز في دولة المنشأ الأخيرة.
٩- كتاب حجب البطاقة التومينية وحسب التعليمات النافذة بالنسبة للشركات العراقية.
١٠- هوية غرفة التجارة.
١١- تقديم كتاب نخول من الشركة المصنعة معنون الى شركتنا للشركة المجهزة في حالة الشركة البسيطة.
١٢- ثانياً: تقديم أعمال ماثلة عدد (١) عمل خلال (١٠) سنوات السابقة ويجب ان تكون مرتبطة بالعقود (الاعمال الماثلة). ثالثاً: أحكام عامة.
١- يجب تقديم الوثائق الى مقر الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية / الفرات الأوسط / قسم التجارة / شعبية ومخوم من قبل مقدم العطاء.
٢- يتم التوقيع والختم على جميع وثائق المناقصة ومن ثم تقديمها ضمن وثائق العطاء وكما هو مرسوم في تعليمات المناقصات ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد يوم الغلق.
٣- يجب تقديم الوثائق الى مقر الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية / الفرات الأوسط / قسم التجارة / شعبية ومخوم من قبل مقدم العطاء.
٤- يجوز لأصحاب الشركات الحضور في يوم الفتح ومشاهدة إجراءات فتح العطاءات و من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومخوم من قبل مقدم العطاء.
٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية وغيرها.
٦- الكلفة التخمينية للمشروع:
أ- الكلفة (٣٣٣٣٠٠٠٠٠ دولار) ثلاثة ملايين وثلاثمائة واثنا وثلاثون ألف دولار فقط للمنشأ (الباباني - الامريكي).
ب- الكلفة (٢٩٨٠٠٠٠٠ دولار) مليونين وتسعمائة وثمانون ألف دولار للمنشأ (المانى السمسري).
ج- الكلفة (٥٥٨٨٠٠٠٠ دولار) مليونين وخمسمائة وثمانية وثمانون ألف دولار للمنشأ (الأوروبي الغربي).
٧- يتم اعتماد عنوان المناقص الختت في العطاء عنواناً للمراسلات والتبليغات وعلى المناقص اشعار جهة التعاقد بكل

تغيير يتطراً على هذا العنوان خلال مدة سبعة أيام من تاريخ تغييره.
٨- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.
٩- فحبة التعاقد الغاء المناقصة قبل صدور كتاب الإحالة بناءً على أسباب مبررة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط للمناقضين.
١٠- الزام المناقص بتدوين أسعار فترات جدول الكميات في العطاء وبلغه الإجمالي بالمداد او بشكل مطبوع رقماً وكتابة.
١١- لا يجوز تقديم العطاءات شطب او حرك أي بند من بنود وثائق المناقصة او إجراء أي تعديل عليها.
١٢- لا يجوز لتسبسي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة او غير مباشرة مع مراعاة احكامه التشريعات النافذة.
١٣- يصارعة التأمينات الأولية لمن خال اليه المناقصة عند تكوئه عن توقيع العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة او عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذته وبعد غلق المناقصة او رفض التصحيح على عطائه الحسابية في العطاء وانعكاسها على قرار الإحالة وتنخذ بحسبه الاجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية النافذة.
١٤- يعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه مع السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة صحة مبلغ الفقرة.
١٥- إذا وردت فقرة او فقرات لم بدون سعر ارفاها في العطاء المقدم ففي هذه الحالة تعد لكافة تلك الفقرات والفقرات ويجدود الكميات المدونة ارفاها مشمولة بالسعر الإجمالي للعطاء.
١٦- تحمّل المناقص الذي خلال له المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.
١٧- تقبل المناقصات والمصكوك الصادرة من المصارف الحكومية في جمهورية العراق وكذلك الصراف الخاصة التي اجازها والتي لم يحضرها البنك المركزي العراقي / المديرية العامة لرعاية الصيرفة والائتمان قسم التفتيش الميداني.
١٨- يكون فحص المواد المجهزة (البضائع المستودرة) من قبل طرف ثالث جهة اعتماد من قبل الوزارة.
١٩- يتم سحب العمل من الفاول او الشركة عند تكوئه في تنفيذ الالتزامات او مخالفته للشروط والمواصفات الفنية التعاقد عليها او عند بلوغ الغرامات التأخيرية (١٥٪) من مبلغ العقد او عند ثبوت الرشوة او الشروع بها او عند تقديم وثيقة مزررة او عند عدم المباشرة بالعمل او عدم توقيع العقد او عدم الالتزام بالتوصوص ذات الصلة الواردة في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية العامة رقم (١) لعام ٢٠١٤ وضوابط العقود العدلة الصادرة من وزارة التخطيط والرفقة مع وثائق العطاء.
٢٠- في حالة عدم التزام مقدمي العطاءات بما تتطلبه الوثيقة القياسية في كافة اقسامها فيستبد استبعاد عطائهم ما يقتضي مراعاة ذلك عند التقييم استناداً الى كتاب وزارة الكهرباء / دائرة الاستشارات والعقود العدد ٢٠١٩/٥ في ٢٠١٧/٥٤ ومرفقه كتاب وزارة التخطيط / دائرة العقود الحكومية العدد ٨٩٥٩/٧٤ في ٢٠١٧/٤٦.
٢١- للشركة الحق في تعطيل او تنفيذ الشروط المذكورة في الوثائق القياسية وما يتسجسم من القوانين والتعليمات العراقية استناداً الى كتاب وزارة التخطيط / دائرة العقود الحكومية العامة ٤١٨٥/٧٤ في ٢٠١٧/٢٤ في ٢٠١٧/٢٤.
٢٢- على مقدمي العطاءات ملاحظة الشروط المذكورة في تعليمات مقدمي العطاءات والرفقة ضمن وثائق المناقصة. للاستفسار الاتصال عبر البريد الالكتروني: Email: Eqpt.Dept.Mgr@moelc.gov.iq_٢٥

المهندس / محمد فضيل وحيد المدير العام رئيس مجلس الإدارة

مصارحة حرة

■ إيباد الصالحي

سينما الرياضة

دأب بعض العاملين في الرياضة ممن لديهم امتداد طويل بمواقف شغلها في ظروف يعي جيلنا الصحفي ماهية العلاقة بينهم وبين أصحاب السلطة العليا المنتفذة بالقرار آنذاك وكيف يجري التعامل مع الأحداث لاسيما المرتبطة بترشيح الأشخاص للعمل الاتحادي، دأبوا على تكريس نظرية التمايز بين الرياضيين تماشياً مع رغبات وأنواق رؤاد السينما المتابعة نجم الشباك الأول الذي يحقق أعلى الإيرادات، وليس على أساس مصلحة الموقع والخبرة في احتواء المشاكل، والتصرف لإحراق الحق العام، وواد فنتنة الأثانية في اللحظة التي تتوجب مغادرة المنصب لتجنب الانهيار المؤسسي لئلا تكبر مساحة ضرره خارج النطاق المحلي!

وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية واتحاد كرة القدم، مواقع باتت مغرية للبعض وهو يتطلع لنجومية أكبر مما اكتسبها أيام أضواء الملاعب، وجنون الجمهور في إغداق الألقاب، وتزاحم المراسلين لانتزاع تصريح منه، المهم عنده لأدس أن يبقى ظل النجومية يرافقه مهما اختلف الزمان والناس، ولا يعلم أن طباع الجيل الجديد كأسلافه يطيع ويتأثر بآراء الكبار وقناعاتهم في المفاضلة الأولية بين المرشحين للمواقع، لكنه سريع الانقلاب عندما تنهيا له الظروف لإسقاط الثقة بأصوات ساخطة ضد رئيس المؤسسة في حملات لا تخلو من محرزين مغرضين لا تدفعهم النيّة الحسنة للتغيير بقدر إزاحة خصم لسدود لديهم شعور بالتقصير تجاهه وتنتابهم الغيرة مما بلغه من شهرة، ليس أكثر من ذلك اعتاد المتابعون أن يتحدث في هذه الزاوية بالأسماء والدلائل في كثير من الأزمات والمشاكل التي اعترت الرياضة العلية، لكن الظروف أحياناً غير مواتية لكشف ما يدور من صراعات نكتفي بالإشارة إليها حفاظاً على استقرار المنظومة الرياضية التي تترجم محطة اختبار تاريخي نستخلص نتائجها بعد انتهاء عمليات تصفية حسابات الضرب تحت الأحزمة وجمع الباطل ضد الحق، وتقسيم الرياضيين إلى مواليين ومعارضين، وطرح الثقة بترجيحية النقد وشخصنة الطول وتعامل الأغلب وفقاً لمبدأ (الصدقة الدائمة مقابل المنفعة الدائمة) وليس بالضرورة أن تكون المنافع مادية، المهم أن تكون معي مهما كان موقفي وحجم التحدي أو التورط.

لا بأس أن نحذر البعض ممن يشار إليهم بتميز خبراتهم الإدارية في معالجة أصعب المشكلات، أن لا يفرقوا بين أبناء الرياضة على أساس التاريخ المهور والمغفور، فاحترام مسؤولي الدولة لمن يدير الوزارة أو الأولمبية أو الاتحاد لا يعني منحه الحصانة إذا ما ثبت سقوطه بفضيحة سوء الإدارة واستغلال موظفين فاسدين لأميته ليلعبوا في أوقات إضافية ويسرقوا منه هدفه المنجز بتسللهم إلى منطقة ضعفه وتمزيق شبك حرسه بهدف نفعي مشكوك في التخطيط له وتنفيذه.

ومن غير المقبول أن يُشبه أحد خبراء الإدارة منافسين للنجوم في انتخابات مرتقبة بأنهم (الطرف الثالث) في عملية التردد لاقتناص أخطائهم، لا يا أخي، فإبناء الرياضة أخوة في وطن واحد، ليس بينهم غريب يتهتم الفرصة ليقتل طموحاتهم بالتسلل كالقذلة المايجوريين ممن أطاحوا عشرات الشباب الأبطال من مظاهري ثورة تشرين الأول 2019 تحت توصيف (الطرف الثالث)!

إلى كل رياضي مخلص وغيور على سمعة رياضة العراق، تحذّر عن نفسك بتواضع وليس بتعظيم الذات، وقدم برنامجاً بعناية، ونهياً بما تستطيع تنفيذه من وعود، وضع شعاراً لمرحلتك يتوافق مع تطلعات الرياضيين، ولا تكثر وساطاتك التي احبطت على التوالي في دورات انتخابية سابقة، وتوقف عن تحريك جيشك الإلكتروني الذي حوّل طلب ترشيحك إلى مزاجيات (طلبات المستمعين) واحترام تاريخك ولا تدوس على مشاعر زميلك بفضح عيوبه فلنأ أنك تغرد بكمال الشخصية والسلوك والضوابط، كن أنت مباحيض وحاضر تكفون نفسك بنفسك وانتبه أن تستغل كقطعة شطرنج بيد منضّرخس اللعبة الأخيرة بعدما قضى طوال الوقت يفكر بمصير الملك والوزير داخل وخارج الرقعة، بل كن جندياً أميناً للرياضة وأكسب اللعبة بقلعة (كش أفك) وأصدق مع الوطن.

اعتاد المتابعون أن نتحدث في هذه الزاوية بالأسماء والدلائل في كثير من الأزمات والمشاكل التي اعترت الرياضة العلية



فرق كرة الممتاز تنتظر استحقاقها من منحة الفيذا العاجلة

هدف السلفاح ولهفة العزاي ضمن أجمل خيارات الآسيوي

□ بغداد / حيدر مدلول

تنتظر إدارات فرق دوري الممتاز بالموسم الحالي حصولها على دعم مالي من هيئة التطبيع في اتحاد كرة القدم برئاسة إيباد بنين لاسيما مع قرب استلامها مبلغ نصف مليون دولار ضمن المنحة العاجلة البالغة 150 مليون دولار التي أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم الوطنية 211 المنحوية تحت لوائه من جميع قارات العالم استجابة للوضع الطارئ في جميع مجتمعات كرة القدم بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وسيكون الدعم المالي من أبرز المواضيع التي سيتم طرحها من قبل ممثلي إدارات (النقط والقوة الجوية ونقط الوسط والنجم والزوراء والطلبة وأمانة بغداد والحدود والصناعات الكهربائية والكهرباء والمبنا ونقط الجنوب ونقط ميسان وأربيل والشرطة) على جدول أعمال الاجتماع المقبل الذي دعته هيئة التطبيع في اتحاد الكرة إلى عقده خلال الأيام القليلة المقبلة حسب ما أقر في الاجتماع السابع الذي عقده يوم السبت الماضي عبر الدائرة الإلكترونية في ظل الأزمة الخائفة التي تمر بها عدد منها وخاصة التي ليس لها راع رسمي يؤمّل نشاطها والذي جعلها تمر في مشكلة نتيجة عجزها في تسديد المستحقات المالية المترتبة بذمتها للاعبين المحليين والمحترفين الذين وقعوا على الكشوفات الرسمية لدى لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة المستقل.

وسيتناول سنيار يوهات استئناف الجولات التسع المتبقية من عمر المسابقة أو الإلغاء التي توقفت المنافسات يوم الحادي عشر من شهر آذار الماضي برغم عدم إبتداء الجولة الخامسة إلى يوم الثلاثين من شهر نيسان الجاري وتشكيل وفد من الطرفين لمقابلة اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء التي قرّرت استمرار عدم إقامة النشاطات الرياضية وعلق الملاعب الرياضية حتى يوم الثاني والعشرين من شهر أيار المقبل من أجل معرفة رأيا بخصوص آخر التطورات لوباء كورونا ومتى انتهائه في العراق.

فرحة آسيا

ومن جهة أختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لقطعة فرحة قائد المنتخب الوطني لكرة القدم يونس محمود وهو يحتفل مع زملائه بعد تسجيله هدف



عزيمته وإصراره في ضرورة تحقيق الاستحلال أمام المنتخب السعودي المرشح الساسخن للتتويج بال كأس السذي قهره وأبكى لاعبيه السذين لم يصنّفوا ما حدث لهم بعد ذلك.

دموع العزاي وتطرق الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى لقطه المصور محمد



الأغاني الرياضية التي تمجّد بمكانة الكرة العراقية التي استطاع منتخبنا الأول أن يشق طريقه نحو الأمام برغم ظروف الإعداد المتواضع الذي خضع له قبيل انطلاق كأس آسيا لكرة القدم 2007.

وتوجّح السلفاح بلقب أفضل لاعب في البطولة وحصل على لقب الهدف مناصفة مع المهاجم السعودي ياسر القحطاني والمهاجم الياباني تاوهيرو تاكاهارا حيث سجّل كل واحد منهم أربعة أهداف، وأصبح النجم الأول بين زملائه من جيل 2007 الذي تطارده عدسات المصورين والكاميرات التلفزيونية التي وثقت تحركاته خلال تسلمه كأس الذي أهداه إلى الشعب العراقي الذي وحّده في ذلك اليوم التاريخي وأثبت أن

ديبالا هدف غوارديولا في "الميركاتو" الصيفي

□ بغداد / المدى

وسيكون ديبالا ضمن صفقة تبادلية بين إدارة يوفنتوس الإيطالي التي تريد التخلي عنه مقابل انتقال البرازيلي غابرييل خيسوس إليه دون دفع أي قيمة مبالغ إضافية وخاصة أن الأول عانى من كثرة جلوسه على دكة الاحتياط خلال المباريات المحلية التي خاضها بالموسم الجاري أو النسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا

بات الأرجنتيني باولو ديبالا مهاجم فريق يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم الهدف الجديد الذي سيطله الإسباني بيب غوارديولا مدرب فريق مانشستر سيتي الإنكليزي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة بالموسم الجديد.

تميز عراقي في لجان غرب آسيا بالطاولة كورونا يؤجل بطولة يد القارة للناشئين

□ بغداد / المدى

قرر الاتحاد الآسيوي لكرة اليد تأجيل منافسات بطولة كأس آسيا تحت 16 عاما

الفلسطيني رضوان الشريف وعضوية كلا من الأردني علاء كناني والسورية لودي هزيب واليمني نوفل الحبشبي والقطري حسن العمري.

وضمّت لجنة التسويق كلا من عمر صبري من العراق التي ترأسها البحريني علي المادح والأردنية ناديا رشاد والإماراتي علي صابر والسوري محمد موصلي والسعودية هيا الدوسري والقطري ثاني الزارع والفلسطيني محمود أبو شرار وأنضم فاضل فرج من العراق إلى عضوية اللجنة الإعلامية للاتحاد التي سيكون



□ بغداد / المدى

طوني ابو عسلة والسعودي عبد العزيز الطاهر والفلسطيني عيسى كنعان والعراقي هيفي طه، فيما تم تعيين عادل عبد الله من العراق عضوا في لجنة التقييم والمتابعة التي سترأسها العماني محمد الجساسي عضو مجلس إدارة اتحاد غرب آسيا وضمّت كلا من الفلسطينية أروى أبو حلاوة والسوري رضا دقسي والسعودية سارة المزيد والأردني محمود العمري، فيما سيكون حكمت شفيق عضو في لجنة الحكام برئاسة

للناشئين إلى إشعار آخر بدلاً من الموعد المقرّر أن تقام خلال الفترة من الخامس عشر ولغاية السادس والعشرين من شهر آب المقبل في كازاخستان بسبب



تظيره الاتحاد الآسيوي لكرة اليد يعلمه قراره الذي اتخذته بتأجيل البطولة إلى إشعار آخر من أجل المحافظة على سلامة اللاعبين والملاكات الفنية والإدارية والجماهير حيث ستؤهل بطولة كأس آسيا للناشئين أصحاب المراكز الأولى لبطولة كأس العالم المقررة في اليونان ضيف عام 2021.

وأصبحت بطولة كأس آسيا للناشئين لكرة اليد البطولة الثالثة التي يقوم الاتحاد القاري بتأجيلها بعد بطولة كأس آسيا للشباب تحت 19 عاما التي كان من المؤمل أن تجرى في مدينة شيراز الإيرانية خلال الفترة من العاشر ولغاية الحادي والعشرين من شهر تموز المقبل المؤهلة إلى بطولة كأس العالم للشباب بكرة اليد 2021 في هنغاريا، وكذلك النسخة الثانية من بطولة كأس آسيا للناشئين تحت 17 عاما لكرة اليد الشاطئية التي كان من المقرّر إقامتها في تايلاند مطلع شهر نيسان الجاري.

ودفع تأجيل تلك البطولات الآسيوية الثلاثة اتحاد كرة اليد برئاسة سلام عواد إلى عدم تسمية الملاكات التدريبية والإدارية لمنتخبات الشباب والناشئين للشاطئية لكرة اليد.

عالم في خطر: الاستعداد العالمي لمواجهة الطوارئ الصحية

في مقالة مهمة لروبرتو بيسيسو Roberto Bissio تحت عنوان لا تقولوا لم يحدثنا أحد Don't say nobody warns us توضح لنا جميعاً أن عالم كورونا كوفيد - 19 المستحدث والتداعيات الخطيرة على الجنس البشري التي صاحبته وإن تكن مسألة قد جابهت العالم بصورة مفاجئة تستدعي التحليل المعمق نظراً لكون فايروس كوفيد-19 مستحدث خطير لم يعرف أو يدرس جيداً إلا أن تقييم الخطر المحقق لأنتشار الأوبئة العالمية في مراحل سابقة لم يكن بعيداً كلياً عن حسابات الحدوث أو التصور . وباء عالمي بهذه الخطورة يمكن أن يخلق اضطراباً دولياً واسعاً مؤدياً لحالات من عدم الاستقرار والأمن بل وبمناهج السلوك الإنساني لا مثيل و لا مقارنة له بأية أزمة دولية سابقة مثل الأزمات الأمنية و أزمات إقتصادية - مالية عالمية (1939 و 2008) أو غيرها. أعد لهذا المؤتمر جهة إشرافية تعرف بـ "مجلس رصد الاستعداد العالمي لمواجهة الأوبئة - GPMB Global Preparedness Monitoring Board وعنوان تقريره السنوي : عالم في خطر : الاستعداد العالمي لمواجهة الطوارئ الصحية A World at Risk: Annual Report on global preparedness for Health Emergencies

صعبد واسع سكانياً. النتيجة المتوقعة إنه سيقتل بين 50 إلى 80 مليون شخص بنفس الوقت الذي يقضي فيه مايقارب من 5 بالمائة من قيمة الاقتصاد العالمي. توقع وإن يكن ليس دقيقاً حتى الآن حيث أن اعداد الموتى بنتيجة انتشار وانتقال عدوى الوباء العالمي لأكثر من 188 دولة لم تصل بعد لمثل ذلك الحجم الكبير جداً إلا أنه يدلنا على أنه ومع تأخر التوصل لعلاج نهائي ناجح يقلل كثيراً بل يفترض أن ينهي هذا الوباء القاتل سستمر أعداد الإصابات والموتى بالتصاعد دون هوادة. العناوين الفرعية للبحث تتناول بعضاً مما يلي من محاور أساسية :

وباء عالمي بهذه الخطورة يمكن أن يخلق اضطراباً دولياً واسعاً مؤدياً لحالات من عدم الاستقرار والأمن بل وبمناهج السلوك الإنساني لا مثيل و لا مقارنة له بأية أزمة دولية سابقة مثل الأزمات الأمنية و أزمات إقتصادية - مالية عالمية (1939 و 2008) أو غيرها .
أول نقطة جديرة بالاهتمام هي أن تأثيرات الفايروس القاتل - كوفيد 19 المستحدث تعد قاتلة بصورة لا ريب بها للشعوب الفقيرة التي تمتلك مؤسسات صحية ضعيفة ومدنية التطور ، دول توصف بكونها "غير متمكنة صحياً" مقارنة بما لدى الدول المتقدمة صناعتياً من أجهزة عالية التقنية وخبرات صحية . علماً بأن ما شهدناه ونشهده حالياً أن عدداً من الدول المتقدمة صناعتياً وعلى رأسها الولايات المتحدة وبرغم التقنيات والكفاءات الصحية المتخصصة تبقى هي الأخرى في "عين العاصفة" مع ازدياد مريع وسريع لمكبات الإصابة بكورونا. نقطة أخرى مهمة ترتبط بكون تصاعد خطورة الوباء لها ارتباط كبير بمخاطر أخرى لافتة مثل ظواهر : "التغيير المناخي" مع ما تحمله من تداعيات مثل تسارع في ازدياد درجات الحرارة بشكل لافت سنوياً، الكثافة الحضرية التي تتنامى فيها إمكانية انتشار الأوبئة الخطيرة وليس الأمر بعيداً علينا في عالمنا العربي حيث الكثير من المدن الشعبية تعيش أصلاً أوضاعاً مساوية إنسانياً . ولعل من الظواهر الأخرى التي عجلت في تسارع انتقال

الوباء عالمياً سرعة أليات النقل الجوي وتنامي الهجرات من مناطق لا تتمتع بإمكانية للاستقرار الأمني وللنمو الاقتصادي بل تتزايد حقيقة فيها الفجوة بين مالكي الثروة وآخرين فاقدني كل نوع من أنواع الملكية الخاصة. علماً بأن الهجرة قسرية أم طوعية فأنها تحمل تداعيات خطيرة خاصة في حالة انتشار الأوبئة المدمرة عالمياً . إنطلاقاً من كل ذلك يبدو بالإمكان تصور تداخل وتضارب مسألتي التغيير المناخي والشعور بعدم الأمن والأمان ما يستدعي ضرورة الاستعداد الدائم والمكثف للتخفيف من احتمالية إنتحاق فيروسات الأوبئة الخطيرة ومنها وباء كورونا العالمي الذي تعاني منه كل الأمم معها بلغت درجة تقدمها . علماً بأن المتقدم من دول العالم تستطيع بما توفر لها من إمكانات تقنية وبشرية متخصصة مؤهلة علماً وخبرة أن تقلل حجم ونوع المصائب ولكن لن تنهئها كلياً . من هنا ، أهمية دعم المجتمع الدولي لمنظمة الصحة العالمية WHO من قبل كل الأمم المتقدمة ، النامية أو الصاعدة في النمو وكذا الأقل نمواً لأنها المؤسسة الدولية الوحيدة في العالم التي توفر العناية والرعاية والمتابعة الصحية . مالياً لدى المنظمة إمكانية جيدة نسبياً (2 مليار \$)

مخصصة لخدمات الرعاية الطارئة . مؤخراً رفعت قيمة موازنتها من 4.8 مليار دولار في عام 2018 إلى 5.7 مليار دولار في عام 2019. في المرحلة الراهنة الحرجة والتي يفترض وبغض النظر عن مسببات ومصدر الفايروس الفتاك (منطلقاً من الصين) مايجمل الأخيرة المسؤولية الرئيسية لانتشاره عالمياً إلا أن إدارة ترامب لم تكن موفقة وهي تواجه الصين منافساً اقتصادياً كبيراً أن تجعل منظمة الصحة العالمية في مرمى الهدف الأميركي .
بعبارة أخرى فإن توقيت القطع أو الإيقاف الأميركي للحصة المالية المقررة للمنظمة و قدرها 400 مليون دولار لم يكن مناسباً كما أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس موقف ساندته فيه دول متعددة في مقدمتها فرنسا وألمانيا . إضافة للخبراء والمتخصصين في شؤون العالم النامي الذين أوضحوا أن عالم الدول الفقيرة هو بأسمى الحاجة للمساعدات الغذائية والصحية لأنقذاه من براثن فقدان الأمن الاقتصادي - الاجتماعي وحالياً الصحي كنتيجة لضربات كورونا القاتلة بصورة لا يمكن تخيلها نظراً لتصاعد اعداد الفئات الفقيرة جداً أو "الحرومة" التي تعيش دون خط الفقر =

1.90 دولار يومياً. ضمن هذا التصور دعت 100 منظمة مجتمع مدني الدول الدائنة لإلغاء دفعات الديون المترتبة على الدول الفقيرة كي تتمكن الأخيرة من أن تحرر مصادرها المالية لمعالجة الشؤون الصحية والاجتماعية - الاقتصادية وغيرها التي تنوء أصلاً بها إضافة لتداعيات كورونا الخطيرة. يمكن أن يكون لفعول إسقاط الديون دور في تغذية ما قدره 25.5 مليار دولار للتصدير لتبعات وباء كورونا الخطير. العبرة المستخلصة أن على عالمنا في خطر بحرر إذا لم نتجه لبلورة حلول عملية تتم من خلال تضامن عالمي صحي -بيئي يأخذنا إلى بر الأمان . من الأمثلة الإيجابية الأخيرة ما سعت إليه بعض دول الخليج العربي (الإمارات الكويت ، قطر وعمان وغيرها) رغم مأساتها إلى تعزيز جبهة المواجهة والتحالف ضد فايروس كورونا . المملكة العربية السعودية هي الأخرى و فرت عوناً مالياً ضخماً لمكافحة فيروس كورونا حيث خصصت المملكة مايلي : 150 مليون دولار أميركي لتخالف ابتكارات التأهب الوبائي، و مبلغ 150 مليون دولار أميركي للتحالف الدولي للقاحات والتحصين و مبلغ 200 مليون دولار أميركي للمنظمات والبرامج الدولية والاقليمية الصحية المتخصصة الأخرى . ضمن ذات السياق جددت المملكة دعوتها للمجتمع الدولي من خلال هيئاته الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات الخيرية والقطاع الخاص للمشاركة في الجهود الدولية لسد الفجوة التمويلية اللازمة لمكافحة كورونا ، تقدر بـ 8 مليارات دولار أميركي وفقاً لجلس الرصد العالمي لمكافحة الأوبئة العالمية. كذلك دول الإتحاد الأوروبي قررت تقديم مايقارب 500 بليون دولار في اتجاه مكافحة وباء كورونا العالمي .

أما الدور الأميركي لمعظم التخصصات وجهت للداخل الأميركي تحصل قيمتها الضخمة جداً إلى 2.3 تريليون دولار أميركي ولكنها لن تصرف إلا وفقاً لشروط ومعايير مقلنة مكلفة بيروقراطياً . ما يعني عبرة مستخلصة مفادها ضرورة الإسراع في توجيه النفقات لمستحقها بأسرع وأفضل

وقت ممكن كي تتمكن الدول الفقيرة والمحتاجة لبناء بنية صحية رصينة حديثة مستدامة تحثاج لجهود كبرى لتحقيق السلامة والأمن الصحي بصورة شاملة .

دروس وخبرات أخرى يحسن الاستفادة منها تتطلب استمرار المواجهة الحازمة لوباء كورونا من أجل التخفيف من خطورته نسبياً خاصة وأن لدى العالم خبرة سابقة في الأمراض المتوطنة والانتقالية . علماً بأن اللجان العليا المتخصصة التي تأسست عقب وباء إنفلونزا الطيور H1N1 ووباء ايولا لم تحسن كليا معالجة إدارة ، تنفيذ ومتابعة التوصيات بصورة كافية أو مرضية خاصة وأن الفترة بين 2011 إلى 2018 شهدت تصاعد في تنوع مصادر الوباءات العالمية (1483) غطت 172 دولة . الشاهد أن الحماس والجهد قد يستمر فترة زمنية تتخففاً من حدة الانتشار والعدوى ولكنه سرعان ما يخبو مع كل تحسن سريع في إجراءات السلامة والأمن الصحي وقلة التهديدات النسبية... من هنا أهمية التشراك العالمي المتوازن في التعامل مع مراحل العلاج المرتبط بضرورة استمرار تدفق الإمكانيات المالية والمساعدات التكنولوجية الاقتصادية - الاجتماعية لنجاح حملات العلاج دون تسييس غير مبرر للمكافحة ضد فايروس لم تتم بعد معرفة كل تفاصيل مصادره - مخاطره وتدابيره الشاملة على بقاء ونماء الجنس البشري. النتائج التي تم توقعها سابقاً بل و حصولها فعلاً وإمكانية حدوثها مستقبلاً ترتبط بما يلي : أولاً - تسارع وتيرة أعداد الوفيات، ثانياً- إتساع مساحات الزووح العالمي بكل ما تحمله من تداعيات وخيراً وأخيراً حالات متنامية من الدمار الاقتصادي الذي يلحق بدول العالم خاصة التي عانت من ويلات الحروب (اليمن ، سوريا ، ليبيا و أفغانستان وغيرها). من هنا ، أهمية تنمية علاقات الشراكة بين القطاعين العام والخاص بهدف الرصد الدقيق المتأكد منه لحالات الإصابة من فايروس كورونا ومن ثم المتابعة الحثيثة لاختراع علاج سريع ناجح يمكن من عودة أولية للحياة الطبيعية لسكان الأرض .

الهروب من الإطار



■ عادل حبه

بارداً غير مكثرت وتارة تجده جباراً وثاباً يضرب الضربة فلا يثنيها. وهو حكيم أحياناً... خرافي أحياناً أخرى، عاقل مرة.. مجنون مرة. مؤمن في بعض أوقاته، مشكك في أوقاته الباقية.. إن شخصية العظيم في الواقع شاذة. ومن المخجل أن نرى العادين من الناس يريدون تقليد العظيم ويحاولون أن يكونوا مثله، وشتان ما بين الثرى والثريا. إن العظمة مزيج غريب بين مواهب الشعور والاشعور. فالعظيم يسعى ويكد، ويدقق ويحقق، حتى إذا نحت ساعة الحسم يضرب ضربه القاصمة التي لا تخضع لتدقيق ولا تحقيق.... "إن الإنسان لا يستطيع أن يتخلص من إطاره الفكري إلا نادراً. فهو فرض لازم عليه، فالإطار شيء كامن في اللاشعور.. والإنسان لا يستطيع أن يتخلص من شيء لا يشعر به بسهولة".

الدكتور علي الوردي 1913-1995

إن التاريخ يؤشر على أنه في ظل الأزمات الاجتماعية والسياسية التي تعصف في المجتمع، يبدأ الفرد يطرح الأسئلة تلو الأسئلة، ويتهاوى الإطار الفكري الذي يقيد تفكير الإنسان ويبدأ هذا الإنسان بالبحث والتدقيق في مجمل ما تسرب و غرس في ذهنه، ويبحث عن الحلول والتجديد. ولنا في الأحداث التي جرت على العراقيين في السنوات الأخيرة خير مثال على ذلك. فالنظام السابق الذي فرض إطاراً فكرياً ونمطاً من الممارسة على المجتمع ورفع شعار "كل عراقي بعثي وإن لم ينتم"، سرعان ما تهاوى ليخلف ركاباً فكرياً واجتماعياً وسياسياً وضع العراق في دائرة الفوضى والإنهيار. هذا التردّي ما هو إلا فتح لإطار فكري دمر تسلسل إلى عقول العراقيين من شتى المكونات، إنه حينئذٍ إلى الماضي بكل ملامساته السلبية والتعصب المذهبي والديني والعشائري والبدوي والقبوي. لقد بذلت على هذه النزعات المدمرة الجهود تلو الجهود، وصرفت الأموال وراحت قوافل من الضحايا، واتخذت أوساطاً واسعة من العراقيين وأنت إلى كوارث وضحايا رهيبه تمثلت في التناحر الطائفي ونزعة الكراهية بين العراقيين ضمن أطر دينية ومذهبية وقومية. ومثال على ذلك استشراف الحركات الإرهابية كالقاعدة وتنظيم الدولة التي انضم إليها وشارك في تمويلها جمع من العراقيين على أسس مذهبية، والتي لم تنمو وتنتشر إلا بفعل الانغلاق الفكري والإطار الفكري المحدود الذي فرض على العراقيين خاصة خلال حكم البعث. ولكن سرعان ما انقلب هؤلاء المدخوعون عندما شهدوا الدمار الذي ألحقه هذا الإطار الفكري بالعراقيين، وسرعان ما طغنت إليه النسيبية العراقية بعد أن فشل وتلاعب بثروة البلاد أنصار الإطار الفكري للأحزاب الإسلامية خلال فترة حكمهم التي استمرت منذ الإطاحة بالديكتاتورية ولم تحطو أي خطوة صوب التنمية والإصلاح وحتى الآن، لتعلن سببها إنهاء القلوب والأطر الفكرية الجامدة بكل ملامساته السلبية والتعصب المذهبي والديني ولتندثر بإنهيارها في الحراك الشعبي التشريني الأخير. فالإفلاس التام لبروجي الإطار الفكري والانغلاق قادم لا محالة ، وهذه هي سنة التاريخ.

الدولة العراقية والمليشيات الطائفية المسلحة



■ لطفي حاتم

١ - اعتماد سلطة الدولة على القوى الحزبية وفصائلها المسلحة في ضبط الأمن الداخلي.
٢ - اندماج المليشيات الشعبية في المؤسسات الأمنية وتجميع دور المؤسسة العسكرية في الدفاع عن مصالح البلاد الوطنية.
٣ - تلازم الإرهاب ونهوج المليشيات المسلحة وتدخلها في النزاعات الاجتماعية لصالح الطغم السياسية الحاكمة.
٤ - اعتماد القيادة السياسية لحزب البعث على المليشيات المسلحة بدلاً من المؤسسة العسكرية.
إن النتائج السياسية لنشاط المليشيات المسلحة المهنية والسياسية أفضت إلى إضعاف الدولة الوطنية وأجهزتها السيادية بسبب اضطلاع المليشيات المسلحة بدور الحارس للقيادة السياسية والحامي لمصالحها الطبقية.
إن التبدلات المشار إليها انعكست على طبيعة التشكيلات الاجتماعية العراقية حيث تجلت تلك التغيرات على - تراجع نمو وتطور التشكيلات الاجتماعية الوطنية استناداً إلى تراجع طبقاتها الاجتماعية الناشطة في تشكيلها الاجتماعية.
- سيادة الطبقات الفرعية وهيمنة نهوجها الاقتصادية المتسمة بالركود ومجانبة التطور الهادف إلى تنمية تشكيلة البلاد الوطنية.
- سيادة الإرهاب المغفلت في منظومة البلاد السياسية وتراجع المقاومة الوطنية بسبب ضعف الطبقات الاجتماعية في تشكيلها الدولة الوطنية.
إن الموضوعات المشار إليها قادت البلاد نحو النزاعات الاجتماعية والحروب الأهلية.
ثانياً - الطائفية السياسية والمليشيات المسلحة. تعيش الدولة العراقية في مرحلة مفصلية من تطورها التاريخي حيث تتشارك في وظائفها الأمنية المليشيات المسلحة وتكمن خطورة هذا الجانب في ان المؤسسة العسكرية الوطنية لم تعد الجهاز الضامن للاستقرار السياسي والاجتماعي بل أمست المليشيات المسلحة هي الفاعل في تحديد مسار أمن البلاد واستقرار بنيتها السياسية.
وبهذا السياق يواجها السؤال المحوري التالي- ما هي سمات الأمن الاجتماعي- الاقتصادي الذي تسعى الفصائل المسلحة إلى بنائه في إطار الدولة العراقية؟
قبل الإجابة على هذا السؤال دعونا نتوقف عند خصائص المليشيات المسلحة المنتشرة في الدولة العراقية والتي اجدها في المؤشرات التالية.
- تعدد الولاءات الحزبية للمليشيات المسلحة وعدم خضوعها لأوامر وقرارات الجيش الوطني العراقي.
- كفر الفصائل العسكرية وتعدد ولوائها الحزبية

والسياسية الناتجة عن تعدد الأحزاب الطائفية في الدولة العراقية.
- سعي المليشيات المسلحة الى الهيمنة السياسية واستبدال المؤسسة العسكرية بوحداية وسيادة فصائل (إكشارية) مسلحة.
- تتجلى مخاطر استبدال المؤسسة العسكرية بالفصائل المسلحة بتفكك بناء الدولة العراقية الفدرالي وتحويله الى أقاليم طائفية- قومية.
- تقود سيادة الأقاليم الطائفية الى الحروب الطائفية والقومية وما ينتج عن ذلك من إشكالات سياسية واجتماعية.
استناداً الى المخاطر السياسية والاجتماعية المشار إليها تشار كخرة من الأسئلة المشروعة منها - ما هو مصير الدولة الوطنية عند اندلاع النزاعات بين الأقاليم الطائفية؟ ما هو مصير التشكيلات الاجتماعية الوطنية في الدولة العراقية؟ كيف تتصرف القوى الديمقراطية في تشكيلها العراق الاجتماعية إزاء الواقع الذي تفرضه الأقاليم الطائفية المناحرة؟ أخيراً وليس آخراً هل نحن على عتبة تفكك الدولة العراقية بسبب الهيمنة الطائفية السياسية على الحكم وتوجهاتها السياسية.
استناداً الى تلك الأسئلة الخيرة والتغيرات المحيطة بالتشكيلات الاجتماعية العراقية نحاول التوقف عند مفردات المشروع الوطني- الديمقراطي الذي بات ضرورياً لصيانة الدولة العراقية وتشكيلتها الاجتماعية من التفكك والانهايار.
ثالثاً- الدولة العراقية والديمقراطية السياسية. يتمتع المشروع الوطني- الديمقراطي بأهمية استثنائية في ظروف العراق السياسية الراهنة وذلك لسعيه - أي المشروع - على إبعاد الدولة العراقية وتشكيلتها الاجتماعية عن مخاطر التفكك والحروب الطائفية. وبهذا المجال نتوقف عند ما نراه هاماً في معالجة هذا المشروع لصيانة الدولة الوطنية والتي اراها في الموضوعات التالية-
أولاً - حل كافة المليشيات العسكرية التابعة للأحزاب الطائفية وإدماجها بالمؤسسة العسكرية العراقية بعد استبدال ولائها الحزبي بالولاء للجيش العراقي وقيادته الوطنية الموحدة.
ثانياً- اعتماد البرامج الاجتماعية - السياسية الديمقراطية بدلاً عن المنافسة الانتخابية المنبثقة من الولاءات طائفية.
ثالثاً- ارتكان المنافسة الديمقراطية على البرامج الوطنية العاملة على صيانة الدولة من التأثيرات المذهبية والهيمنة العراقية.
رابعاً- مراعاة المصالح الطبقية لطبقات التشكيلات الاجتماعية العراقية وموازنة مصالحها الاجتماعية. خامساً - استبعاد الطبقات الفرعية من المنافسة الديمقراطية بسبب أيديولوجيتها الطائفية وتشابكاتها السياسية والاقتصادية مع الاحتكارات الدولية. سادساً- بناء علاقات حسن الجوار مع الدول الإقليمية على قاعدة المصالح الوطنية المشتركة والابتعاد عن التحالفات الطائفية واستبدالها بتحالفات دولية تعتمد تبادل المصالح وعدم التدخل في الشؤون الوطنية. سابعاً - بناء علاقات وطنية - دولية مع الدول الراغبة في بناء علاقات مشتركة بعيدة عن الهيمنة والتدخل في الشؤون الوطنية.
إن الأفكار الواردة في مضامين بحثنا المكثف تشكل خلاصة رؤية سياسية كفيلة كما أرى بتجنب البلاد النزاعات الوطنية والهيمنة الدولية.

عصر النوفيل

ترجمة وتقديم: لطيفة الدليمي

القسم الأول

إيان ماكيون



(منعتف اللولب) ، وعرفوا (كافكا) عن طريق (التحول) ، وعرفوا (جوزيف كونراد) عن طريق (قلب الظلام) ، وعرفوا (ألبر كامو) عن طريق (الغريب) ، ولدي قدرة المطالوة على المضي في تعداد أسماء روائية كبيرة أخرى : فولتير ، نولستوي ، جويس ، سولجنستين ، أورويل ، شتاينيك ، بينكون ، ميلفل ، لورنس ، مونرو ، إن هذا التقليد الكتابي (في كتابة الرواية القصيرة " النوفيل ") لهو تقليد طويل حافل بضروب المجد ، وفي مستطاعي إضافة التوجيهات الكاشفة التالية : لاتنك متطلبات الإقتصاد في الكتابة الروائية تدفع الكتاب إلى إعادة ترشيح كتابتهم إبتغاء المزيد من الدقة والوضوح ، ولتعزيز المؤثرات التي يبتغونها بقدر غير متوقّعة ، ولإبقاء على بؤرتهم الروائية مصوبة على صنيعتهم الروائية المميزة ودفعها إلى الأمام بالطاقة الخلاقية بالبقاء في عقل القارئ تتأنى من العقل الوظيفي العامل في موضوعه إتجاهية واحدة ، ومن ثم بلوغ النهايات المأمولة والقارئ قد حافظ على وحدة عقله (ولم يعثر طاقته في بؤر سردية متشظية عديدة كما تفعل الرواية ، المترجمة) . الروايات القصيرة (النوفيلات) لانهم في الفضاء أو تعتمد اللغة التبشيرية ؛ وهي إذ تفعل هذا فهي تحنّنا الحبكات الثانوية المتكاثرة والنصوص البينية المنفخة .

دعونا نتناول - كمقياس كفي على ماورد أعلاه - مادة روائية تقع في حدود عشرين إلى أربعين ألفاً من الكلمات ، وهي مادة طويلة بما يكفي للقارئ لكي يستوطن عالماً روائياً بتضاريسه الكاملة الخلاقية بالبقاء في عقل القارئ لأجل ليس بالقصير ، وفي الوقت ذاته فإن تلك المادة الروائية قصيرة بما يكفي لكي نقرأ في جلسة متصلة واحدة أو جلستين وما يتيح لهيكليتها الكاملة أن تبقى مترسّخة في عقل القارئ منذ لحظة القراءة الأولى . إن هذه الخصائص البنوية للرواية القصيرة (النوفيل) ممكنة بسبب معمارية الرواية القصيرة ، وهي خصائص - بين خصائص أخرى عديدة - تسوّغ المتع المبهجة المباشرة التي تتيحها قراءة مثل هذه الروايات . يحصل في أحايين كثيرة أن يقرأ أحداً رواية معاصرة بدينية ثم يجلس ليفكر ملياً فيما قرأ ، والروح التمردية تملأ جوارحه ، ليخطب بعدئذ نفسه : أما كان أفضل لو كتبت هذه الرواية بنصف حجمها - أو حتى بثلثه - مع الإبقاء على ثمينتها الأصلية حاضرة متوهجة ؟ أخصن أن كثيراً من الروائيين ، وبعد الفراغ من كتابة سترين ألف كلمة في جهد روائي متصل إستلزم سنة كاملة ، يتأملون ماكتبوا وهم يتساءلون (ضجرين ، ربما) أنهم في منتصف الطريق بعد ، ويستلزمهم التقليد السائد إضافة سترين ألفاً أخرى من الكلمات ! : لقد صاروا عبيداً يعملون لخدمة ذلك الكائن المتعلق (الرواية) بدلاً من أن يكونوا سادة مُطاع الجانب للفن الروائي .

الذي يمتلك جرة التشكيك في عظمة سوناتات البيانو لبيتهوفن أو رباعياته لوترية ، أو في الموسيقى المغناة لشوبرت ؟ قد يجد البعض مثلي تلك الأعمال أفضل مقاماً من السمفونيات التي كتبها كلا الرجلين . أعود فأقول : هل ثمة من يستطيع مغالبة شغفه إزاء الدراما الحميمة في أعمال موزارت المكتوبة على مقام G الصغير للبيانو ؟ وهل ثمة من لا ينسى نفسه وهو يستمع بكليته لتنويجات (غولدرغ) ؟ وهل ثمة من يغالب الرعشة المرعبة وهو يستمع للإنتقالات النغمية المتعاقبة على مقام D الصغير وهي مؤداة على فيولينا مفردة ؟

إنّ ممّا يثير الغرابة هو كون القصة القصيرة ، وعلى عكس الحال مع الرواية القصيرة (النوفيل) ، لم تنشأ حولها التساؤلات التشكيكية بشأن هيكلتها القصيرة وما يترتب عليها من مترتبات تابعة ، وربما يعود السبب في هذا إلى كون القصة القصيرة مختلفة عن الرواية إختلافاً جوهرياً وليست فرعاً مشتقاً منه بشكل ما .

أرى من جانبي أنّ الرواية القصيرة (النوفيل) هي الشكل الكامل للنثر الروائي ، وهي لدى بمثابة الإبنة الجميلة لتلك العملاق الجوّال ، السكران ، المترهل ، سيئ الحلاقة (الإشارة إلى الرواية الكلاسيكية ، المترجمة) ؛ لكن هذا لا ينفي أنّ ذلك الكائن المتعلق بعقري يعيش أزهى أيامه ، وأن هذه الإبنة الجميلة هي الوسيلة التي بها - ومن خلالها - عرفنا العديد من أوائل عظماء الكتاب الروائيين : عرف معظم القراء (توماس مان) عن طريق موت في البندقية) ، وعرفوا (هنري جيمس) عن طريق

المستقبل القريب ، ولعلّ مصداق هذا القول يتجسّد في نشر الكاتب (وهو المعروف بمطوّلاته الروائية) لرواية قصيرة (نوفيل) بعنوان (الصرصار THE COCKROACH) بعد بضعة أشهر من نشر رواية طويلة له بعنوان (آلات مثل MACHINES LIKE ME) عام 2019 .

المترجمة

عندما تنشأ إحدى شخصيات روايتي (السن الجذاب SWEET TOOTH) عملها القصير الأول في حقل التخيل الروائي تلقى في مواجهتها العديد من النقاد الذين يرون أنها أقدمت على فعل أمر غير مسمّم بالرجولة ويفتقد إلى النزاهة . إنّ تجربة تلك الشخصية الروائية تعكس - بشكل ما - تجربتي الشخصية : فقد تساءل حينها كثيرون ، نقاداً وغير نقاد ، قائلين : رواية قصيرة NOVELLA ؟ ربما أنت - أي أنا - لا تمتلك الوصفة الإبداعية الضرورية لعمل روائي يُعدّ به . الأترى أنّ عملك القصير المطبوع مبالغ في حجمه بطريقة مصنّعة ، وأنّ سطره مفصولة بفراغات كبيرة فيما بينها ؟ أنت تحاول - ربما - بيع بضاعة غير صينة الصناعة ، وبالتالي تفكّر في مخادعة جمهور قارئ منحك ثقته الكاملة .

لم يعان المؤلفون الموسيقيون (وبينهم موسيقيون مشهوراً لهم بأعلى مراتب الصنعة والرفعة) أبداً من أمثال هذه المعضلات الخاصة بالأعمال القصيرة . منّ ذا

وتطبيها ببعض المنكّهات التي تدفع المرء المتعجل للإستمرار في القراءة وكأنه يرى حلماً لنيزاً (سمّه حلم يقظة لو شئت) ؛ ولما كانت الحياة ممتدة إمتداداً إنثائياً فيسكون من الطبيعي أن يتضخّم جسم العمل الروائي . هذه هي المقاييس التي سادت حتى بواكير عصر الحداثة الروائية .

أرى أنّ الكلاسيكيات ستبقى في مكانتها الاعتبارية المهمة باعتبارها مسعى تأسيسياً ريادةياً ؛ لكننا الحديث اليوم يتناول شكل الرواية في الحاضر والمستقبل في خضمّ الثورة المعلوماتية وإسقاطاتها الضخمة على الكائن البشري ، وليس الذكاء الإصطناعي العالم AGI الذي سيكون الخصيصة المميزة لعصر الثورة الرابعة القادمة سوى وجه واحد من أوجه التغييرات الثورية التي ستشهدنا حياتنا ، والرواية ليست بمعزل عنها في كل الأحوال .

يسرني في هذا الشأن أن أقدم ترجمة لرؤية أحد الكتاب المرموقين في شأن الرواية القصيرة (النوفيل) . الكاتب هو إيان ماكيون IAN MCEWAN ، الروائي البريطاني ذائع الشهرة ، الذي حولت بعض رواياته إلى أفلام معروفة (الحكارة THE ATONEMENT على سبيل المثال) . عرض ماكيون رؤيته هذه في سياق مقالة كتبها في مجلة (النيويوركر THE NEW YORKER) في عددها الصادر بتاريخ 29 أكتوبر (تشرين أول) 2012 ، وربما يرى القارئ ملحقاً تشبيرياً بهذا النوع الروائي رأى الكاتب أنه سيتبيّد المشهد الروائي في

كلّ من خبّر الكتابة الروائية وتمرّس في مهامها اللانهاية يعرف منذ لحظة الشروع الأولى في الكتابة بأن ثمة أسئلة لامناص من إيجابتها قبل المضي في الكتابة ، وثمة أسئلة أخرى يمكن إستقصاؤها مع نمو العملية الكتابية وبلوغها أفاقاً أوسع . أحسب من جانبي أن حجم العمل المطلوب كتابته هو أحد الأسئلة الجوهرية التي تنتمي للصنف الأول من الأسئلة ؛ إذ لا يمكن الشروع في الكتابة قبل أن يحدّد الكاتب بدقة هل يتبعي كتابة عمل روائي بدين أو نحيف ، وهذه ليست مسألة تقنية أو كيفية محضة بقدر ماهي مسألة مفصلية ؛ إذ أنّ تحديد حجم البدانة أو النحافة (بالمعنى الروائي) هي التي ستحدّد بالتالي طريقة الكتابة المطلوبة ومدى الحرية المتاحة للكاتب في ترميز أفكاره الروائية فضلاً عن تحديد عدد الثيمات الرئيسية في العمل وجملته من الموضوعات التقنية الأخرى . ثمة سرعة يمضي بها العمل الروائي ويتحسّسها كل كاتب بمقتضى خبرته الروائية ، وحجم العمل الروائي هو وحده من يضع .

لطالما إقترنت الكلاسيكيات الأدبية بالمطوّلات الروائية التي تقتضي البدانة بالضرورة ؛ ولما كنّا عشاقاً للكلاسيكيات فقد صار بمثابة القانون الروائي أن نميل لجانب المطوّلات الروائية البدينة ، وتلك خصيصة نلحمها في معظم الأعمال الروائية التي سادت في عصر الحداثة وبعض أعمال مابعد الحداثة الروائية ، والتسويق لهذا الفعل جاهز ومعلن ؛ الرواية الكلاسيكية مرآة تعكس الحياة التي نعيشها بعد إعمال مبضعتنا السريدي فيها

جنني بامرأة غيري

لبنى ياسين



جنني بامرأة
تسنى جميع خطاياك غائبها وحاضرها
حين تحيط أوجاعها بذراعك
وتتحول إلى طفلة يعترها جموح الشعر
تلفك جدائل دهشتها
وتتأرجح بين أنامل صمك
وعندما تخشي السقوط
تلوذ بقلبك قبلة لصلاة احتراق
جنني بامرأة غيري
كسرت ساعد الأعراف كلها
ولوت أذرع السطور المستقيمة
وأعادت صياغة الهوامش
ونقشت حكايا الجائز وأساطيرهن
لنتحت لك مراً من قمر وحكايات
لا يفضي إلا إلى حيث يكون قلبها
محراباً لرياحك العاتية
جنني بامرأة تتقن الحب وتجعله
تفتح الأشواق . وتنتهكها
وتقف في منتصف الوجد
على رصيف عشق جامع
تتدلى اللوعة من مصعب خوفها
تنظّر راحة أصابعك
لنقود شظايا قلبها إذ تاهت
إلى حيث تغفو بين أهدابك

العقل والإيمان والثورة) لتيري إيغلتن

استخدمت لوصف إي

بلد جرؤ على أنها مبدأ
القومية الاقتصادية ؛
ويرى أن CIA لعبت دوراً
مهما في إنشاء دولة إسلامية
متشددة حين ساعدت إيران
في ثورتها الإسلامية عام
1978 لتقضي على اليساريين
والعلمانيين وكذلك اندونسيا
التي كانت تضم أكبر حزب
شيوعي غير حاكم أطيح به
بانقلاب مدعوم من الولايات
المتحدة وفي أفغانستان دعمت
الجهاد الإسلامي ضد السوفيت
وأسست دولة إسلامية وفي
مصر والعراق والجزائر جاريت
التيارات الشيوعية أيضاً وهذا
ساعد على بروز أيديولوجية
إسلامية ولحل هذه القضية يستعين
ايغلتن ما كتبه إعجاز أحمد (إن على
العالم الطماني أن يحتوي ما يكفي
من العدل بحيث لا يضطر المرء فيه
أن يستحضر على الدوام عدل الله
مقابل جور الوطنيين) ويضيف
ايغلتن قائلاً (إن الحل للقضاء على الإرهاب
الديني هو العدل العلماني ص 177) فيمكن
القول إننا عندما نظرنّا إلى الدين بوصفه
المضاد المباشر للعدل قد ارتكبنا أخطاء كبيرة
التي طرحها المؤلف . وفي الفصل الثالث
الذي حمل عنوان الإيمان والعقل ويكمل
فكرته السابقة لكن وفق مناقشة أخرى لما
ادعاه ريتشارد دوكنيز (أن الدين يلغي
العقل من أساسه) وهذه الأطروحة أوقعت
الكثير من الباحثين في ميدان التعصب مما
استعار ايغلتن مقولة سلافوج نيجييك
الفيلسوف والمحلل النفسي الذي رأى أن
التعصب يخلط بين الإيمان والمعرفة ويرى
أن المتعصبين لا دين لهم في الحقيقة . فيصل
ايغلتن في خلاصة لهذا الفصل يرى فيها
أن العلم يتضمن الإيمان لأنه يشترك مع
اللاهوت وأن الكنائس كشفت إلى حد بعيد
عن رسالتها التاريخية كذلك فعل جزء من
العلم . وفي الفصل الأخير الثقافة والهمجية
يناقش الدين في الحضارة والثقافة ويرى
أن الدين موجود عند الإثنين وهذا جزء من
قوته الهائلة . الدراسة أو المحاضرات ناقشت
أفكاراً كثيرة ولها أصل قديم وتثار بين فترة
وأخرى ولاسيما قضية الدين التي بدأت
منذ عصر التنوير إلى يومنا مشاراً للجدل
والتقاش .



موج يوسف

نقاشه على العلم لأنه يرى أن المسيحية
منذ البداية لم يكن الهدف ابداً من
تفسيرها لأي شيء . في رده على
أطروحة (إن الدين لم يقدم أي شيء
هام) كما أن الله ليس صانعاً جباراً
بالنسبة للاهوت المسيحي فيراه
ايغلتن إنه ((ليس مهندساً كونياً

يض تعميماً عقلياً بل فنان ومحِب للجمال
ص 22)) ومنه يناقش الصراع بين العلم
اللاهوت التي اثارها الباحثين فيرى أن
الصراع بينهما ليس حول كيف وجد الكون بل
أي مدخل يستطيع أن يمدنا بأفضل تفسير له
. إنه خلاف حول المدى الذي يجب أن يعود
إليه المرء وبالنسبة للاهوت والعلم لا يعود
بقدر كاف إلى الوراء . اي ليس بمعنى أنه
يفشل في افتراض وجود خالق ، بل بمعنى
أنه لا يطرح أسئلة لماذا لا يوجد أي شيء
أصلاً؛ وهذا يعني أن اللاهوت والعلم مجالان
مختلفان لأن علماء الجمال يعتقدون جمال
الأشياء خاصيتها الحسية وبقهء اللاهوت
تستحود عليهم حقيقة أن وجودهم عرض
بصورة شديدة وبهذا الفصل نستخلص منه
أن ايغلتن يرى أن الحرية الحقيقية هي التي
تؤسس لنظام ديمقراطي يحث المرء على
الإعتراف بمعتقدات الآخر لأن في كل معتقد
مزايا خاصة يعتقها الفرد وتعيش معه
طويلاً . وأما الفصل الثاني بعنوان خيانة
الثورة يناقش تيري الكتاب اليساريين
الذين أعلنوا إلغاء الدين من الحضارة ومن
المستقبل ، لكنه بالمقابل يعرض لنا قضية
المسيحية وخيانتها للثورة وأنها مارست
(التعديب ونزع الإحشاء باسم يسوع
وكملت أفواه المثقفين واحرقت منتقديها
أحياناً ص 69) كما أنه يطرح الضبابية في
عصر التنوير وإن أصحاب الأخير سعوا إلى

قبل الشروع بالكتابة عن هذه الدراسة الهامة
لا بد من الإشارة إلى مؤلفها (تيري إيغلتن)
المنظر الأدبي والنقاد الفيلسوف والمثقف
البريطاني ذائع الصيت . والذي يعمل أستاذاً
لأدب الإنكليزي في جامعة لانكاستر
البريطانية ، وهو أحد المساهمين الكبار في
حقل الأدب ونظرياته الأدبية . درس الفكر
مقاربات كثيرة ومنها الشكلانية ، والتحليل
النفسي ، والبنوية وما بعد البنوية وهذه
المقاربات تتجذر عميقاً في الفكر الماركسي كما
حاول أن يضيف ويطعم تقنياته الفكرية من
تيارات فكرية أخرى أكثر حداثة من الماركسية
. صدرت له العديد من الدراسات في الفلسفة
والنقد والأدب وقرارات في اللاهوت ؛ ولأننا
سنقوم بالكتابة عن إصداراته بشكل متتالي
قد عرفنا بالمؤلف بهذا الموجز التقديمي .
تيري إيغلتن في كتابه (العقل والإيمان
الثورة) الصادر عن دار المدى في بغداد ،
ترجمة أسامة منزلجي . يطرح المفكر إيغلتن
مناقشاته حول الدين في ضوء العلم والفلسفة
وهذه المناقشات عبارة عن محاضرات قد
القاهها في جامعة بيل عام 2008 . وقد جاء
تقسيمه لهذه المحاضرات في الكتاب على وفق
أربعة فصول الأول بعنوان خاتلة الأرض
، والثاني خيانة الثورة ، والثالث الإيمان
والعقل والأخير بعنوان الثقافة والهمجية .
في الدراسة نجد أن إيغلتن يناقش الكتاب
اليساريين الراديكاليين الذين يرغبون في
إلغاء الدين بشكل كلي من الحضارة والثقافة
ويجادال الجهل والتحامل على الراديكاليين
والليبراليين ونرى في مقدمة الكتاب يذكر
قضية الدين قائلاً ((لقد تسبب الدين ببؤس
لا يوصف في التسوون الإنسانية في أغلب
الاحيان)) ويبين أن الكتب السماوية قد
قدمت إجابات على بعض المسائل الحيوية
(كالموت والمعاناة وإنكار الذات) . وفي
صدد الحديث عن قضايا الفصل الأول
حتالة الأرض يعرض أطروحات الباحثين
ومنهم ريتشارد دوكنيز عالم حيوان وله
كتاب بعنوان ليس الله أكبر وكريستوفر
هيتشنز كاتب صحفي امريكي وله كتاب
(وهم الله) الذين طرحوا إلغاء الله والدين
من العلم والحضارة . يبدأ المفكر يقتصر



اقرأ

تحت أعواد المشنقة

صدرت عن دار المدى طبعة جديدة من كتاب "تحت أعواد المشنقة" تأليف يوليوس فوتشيك والكتاب هو قصة تروي لنا حياة مناضل شيوعي كتبها وهو في زنازته منتظرًا حكم الإعدام الذي أصدره النازيون بحقه وقد هربت الأوراق التي كتبها إلى الخارج وصدرت فيما بعد في كتاب يعد الأشهر في سير النضال الثوري؛ أثنى يوليوس فوتشيك التمثيل وتميز بطلاقة لبعته وطبيعتها مما ساعده على إتقان فن العمل الثوري السري وفن التنكر والتخفي وإيهام العدو وتضليله.



البحث عن العراق في بطولة الفساد

عام ١٩٦٥ قررت ماليزيا أن تطرد سنغافورة من الاتحاد الماليزي، في ذلك الوقت سأل أحد الصحفيين رئيس وزراء سنغافورة ماذا ستفعلون؛ كانت الجزيرة بلا موارد تجارية، ولا طبيعية، فأجاب لي كوان: "ستشكل حكومة نظيفة، وسنحرص على إخضاع كل دولار من الإيرادات العامة للمساءلة، والتأكد من أنه سيصل إلى المستحقين من القاعدة الشعبية من دون أن ينهب في الطريق". عندما ودع لي كوان الحياة، كانت الأرقام تشير إلى أن سنغافورة حصلت على الدرجة الأولى في آسيا بدخل المواطن الذي يصل إلى ٦٠ ألف دولار سنويًا، مع اقتصاد يتجاوز الـ ٥٠٠ مليار دولار سنويًا.

سيقول البعض يارجل مالك تعيد وتزيد في حكاية سنغافورة، ولا تريد أن تلاحق المخير وتلقي الضوء على الحاضر وكيف أن الحكومة العراقية وبعد أن بلغت ميزانياتها خلال السنوات الماضية أكثر من تريليون دولار قررت أن تتوقف عن دفع رواتب الموظفين، وأنت تنتظر حسنة من البنك الدولي، وفي نفس الوقت تترك الأحزاب المجاهدة تسيطر على المعابر الحدودية فتحتجها متى تشاء دول الجوار، وليس متى ما يشاء العراق، في كتابه من العالم الثالث إلى العالم الأول يخبرنا لي كوان كيف استطاع خلال عشر سنوات أن يبني سنغافورة جديدة، ويؤسس نظام الكفاية لكل المواطنين.. مع شعار الحق في السكن والصحة والتعليم. أما نحن يا سادة فما نزال نستمتع إلى الأخبار الصادرة عن خصخصة رواتب الموظفين.. وأن التقشف يجب أن يطبق على الجميع.. وماذا يا سادة عن حيتان الفساد الذين استولوا على كل شيء دون أن يقرب منهم قاض واحد، وماذا يا سادة عن الأعواد التي أطلقتها الحكومات منذ ٢٠٠٣ وحتى لحظة كتابة هذه السطور عن مشاريع الإسكان والتنمية والصحة والتعليم والكهرباء التي لا تزال تتوسل إيران حتى لا تقطع عنا، كل يوم تسرق أموال البلد، لكن البرلمان مشغول بجلسات الحلبي على "الغفلة"، وتغلطرات عادل عبد المهدي عن العالم الوهمي، أما نسبة الفقر التي يعيش فيها أكثر من نصف العراقيين.. فإن على الشعب أن يتحمل، وأن يشد الأحزمة، لكن ماذا عن الطبقة التي انتعشت أحوالها بعد عام ٢٠٠٣ وأكلت الأخصر واليابس؟

ياسادة عندما انتخبكم العراقيون توقعوا أن أتوا لهم بنموذج صالح لحكم دولة حديثة، توقعوا أن يصغي السياسيون لأصحاب الخبرة والعرفة، وليس لأصحاب قوانين تعويض المجاهدين والسهر على راحة بال "الرموز الوطنية". لن ينعج العراقي أن يضع له قانونًا لتبجيل السياسي الفاسد وتقديسه، فهذه أمور أنكرتها ورفضتها الشعوب منذ عقود، سوف يكون أنفع للمواطن أن يضع قانونًا لا تضع فيه المليارات بسبب "قفشات" نوري المالكي عن الإصلاح ومحاسبة الفاسدين.

من أجل التباعد الاجتماعي.. قبعات طولها متر تظهر في مدرسة صينية

واقترحت مدرسة بانغرينغ الابتدائية فكرة "قبعات التباعد"، بالتزامن مع استقبال المدرسة طلاب المراحل الأصغر (من المرحلة الأولى للمرحلة الثالثة) في ٢٦ أبريل (نيسان) الماضي.



وقال مدير المدرسة واسمه هونغ، إن القبعات ستساعد الطلاب في الحفاظ على التواصل الاجتماعي مع بعضهم البعض، وتابع في تصريحات للصحافة: "تشجع طلابنا على ارتداء القبعات ذات المتر الواحد للبقاء على بعد متر واحد (ثلاثة أقدام) من بعضهم البعض".

وكان المعلمون قد طلبوا من الأطفال ارتداء غطاء الرأس في المنزل قبل العودة إلى المدرسة.

بضرورة التباعد عن بعضهم متر، كما يرتدي الطلاب الكمامات الطبية، وفقًا لصحيفة "ديلي ميل" ويصل طول الزوائد إلى نحو البريطانية.

نادين نسيب نجيم تتحدى رامز جلال

علفت الفنانة اللبنانية نادين نسيب نجيم على برنامج "رامز مجنون رسمي" الذي يقدمه الفنان المصري رامز جلال من خلال جلال من خلال تجريدات نشرتها على حسابها على "تويتر".

وكتبت: "لو كنت مع رامز جلال كنت رحت غيبوبة لحد ما خلصت الحلقة أكيد"، وردًا على مدى استعدادها للمشاركة في هذه التجربة غربت: "يا ربي بخيك ولا ممكن أعملها لاء لاء، هيدا

طبيبة أميركية.. عالجت مئات المصابين بـكورونا.. ثم انتحرت

المتحدث باسم إدارة شرطة شارلوتسفيل، في رسالة عبر البريد الإلكتروني، أن الضباط تلقوا يوم الأحد مكالمة تطلب المساعدة الطبية.

وقال والد طبيبة أميركية بارزة، كانت تعمل بمستشفى في مانهاتن بالولايات المتحدة، وأشرفت على علاج المئات من مصابي فيروس كورونا، إن ابنته "انتحرت، بعد أن حاولت القيام بعملها".

وأضاف: "وصلنا إلى المكان، وتم نقل الضحية إلى المستشفى للعلاج، لكن للأسف فارقت الحياة"، بسبب إصابات وصفها بأنها "ذاتية"، ولم يوضح طبيعتها. وقال والد الطبيبة إن ابنته "وصفت له مشاهد مدمرة للوفيات بسبب فيروس كورونا"، وأضاف: "حاولت القيام بعملها، لكن (هذه المشاهد) قتلتها". وكشف برين أن ابنته أصيبت في وقت مبكر بفيروس كورونا، لكنها عادت إلى العمل لمدة ١٠ أيام تقريبا بعد تعافيتها من المرض، إلا أن إدارة المستشفى طلبت منها العودة إلى المنزل.

قال والد طبيبة أميركية بارزة، كانت تعمل بمستشفى في مانهاتن بالولايات المتحدة، وأشرفت على علاج المئات من مصابي فيروس كورونا، إن ابنته "انتحرت، بعد أن حاولت القيام بعملها".



مادونا تنشر يومياتها أثناء الحجر الصحي

تقضي النجمة مادونا فترة الحجر المنزلي الصحي التي تعيشها تنفيذًا للإجراءات الوقائية لتجنب الإصابة بفيروس كورونا المستجد "كوفيد ١٩"، في اكتشاف مواهب إضافية لها في حياتها. ونشرت النجمة العالمية مقطع فيديو عبر حسابها الشخصي على إنستغرام، من داخل العزل الصحي المنزلي وهي داخل المطبخ ونقوم بإعداد الطعام بصحبة صديقتها الذي يصورها بأكثر من ٢٠ عامًا. كما نشرت مادونا صورة لها من دولاب نكرياتها مع غلاف أول اليوم غنائي لها، عبر حسابها الشخصي بموقع الصور إنستغرام. الغلاف الذي نشرته النجمة العالمية هو لأول اليوم غنائي لها تم إصداره في تموز/يوليو عام ١٩٨٣، أي قبل ٣٧ عامًا، وقامت بتعديله وتركيبه كمامة طبية على الغلاف، بحسب ما ذكرت صحيفة "الدلي ميل" البريطانية.

قبل مدفع الإفطار

• ماذا نتابع من برامج التلفزيون؟ - من طبعي أفتح التلفزيون بعد الساعة ١١ ليلا لكنني أشاهد برامج اجتماعية وسياسية والدراما العربية.

• كيف تقضي يومك في رمضان؟ - أتعرج للعبادة والنوم الطويل لأنني أسهر في الليل وأنام في النهار ولأنني وحدي أقوم بواجبات الأكل والتحضير للفقور، والقراءة في المواقع الإلكترونية.

• تتابع الفضائيات أكثر أم مواقع التواصل الاجتماعي؟ - الفضائيات ولا سيما المسلسلات المصرية لأنها ناضجة جدا وتعرض عليك متابعتها. وبالبيت أن نرتقي لمستواها.

• المواقع التي تشاهدها؟ - موقع اليوتيوب وتابع بشدة الحوارات مع الفنانين القدامى

الفنان احمد نعمة يمتلك صوتا عذبا قدم للاسماع اجمل الاغاني كاغنيتها الجميلة يصبرني - احمد ضيفنا اليوم في زاوية قبل موعد الافطار فسانناه..

• هل تغيرت عادات رمضان بسبب الإجراءات الصحية؟ - لم تتغير العادات في رمضان كثيرا ماعدا اللمة بين الأهل والأصدقاء على مائدة رمضان.

• الأكلة المفضلة؟ - من طبعي أن لا أكل كثيرا من الوجبات حتى قبل رمضان. وأفطر يوميا على الأكلة المفضلة الشورية التي تكاد أن تكون الأكلة المفضلة لدي كل العراقيين. وكذلك كبة الجريش.

أحمد نعمة: أفتقد في رمضان الفنان سامي قفطان

الشهر. -تابع اعمال محمد حسين عبد الرحيم وكذلك عادل امام وسامي قفطان رغم انه غير موجود في هذا ممثل نتابعه في رمضان؟

• هل تغيرت عادات رمضان بسبب الإجراءات الصحية؟ - نعم تأثرت وبدأت الناس تخاف وعدم اطمئنان لكل شيء كذلك الحظر في السابعة يجعلك لا تذهب لاختوانك او اصداقك للفقور وهي حالة تحز في النفس.

• ماتريد من الحكومة المقبلة؟



أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاربعاء) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها، وأن الجو سيكون صحواً مع موجات من الغبار في بعض المناطق.

بغداد/ 29 °C - 18 °C	البصرة / 31 °C - 19 °C
أربيل / 25 °C - 16 °C	النجف / 39 °C - 18 °C
الموصل / 26 °C - 17 °C	الرمادي / 29 °C - 18 °C

- للاسف لا تنتظر منها اي شيء لان كل الحكومات غير جيدة ولاهم لها سوى استقطاع الراتب واجحاف حق المواطن بالعيش الكريم.

• هل تعتقد ان الحجر المنزلي افضل ام رفعه؟

الحجر المنزلي افضل لانه يحمي الانسان ويدخل الطمانينة الي قلبه ويقلل فرص الإصابة بالوباء.. اخيرا شكر لك وجريده المدى الرائعة التي تحرص على متابعة الفنان العراقي وتقديمه بطريقة لائقة.

• ماذا فطرت اليوم؟ - فطرت بامية مع قطعة لحم وشورية.

• شخصية تتمنى ان تكون معك على الفطور؟ - تمنيت ان تكون امي العزيزة الرحلة معي في الفطور.